Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (10): 30 Mar 2020
P: 193 - 234
ISSN: 2522- 3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (10): 30 مارس 2020 م
ص: 193 - 234

University Environment and Its Relationship to The Life Skills Among Female Students at The Faculty of Education in Taibah University

Manal Mubarak Helabi
Taibah University || KSA

Abstract: This study aimed at identifying the physical and human Constituents for university environment as seen by female students, determining the relationship between the university environment and life skills, and identifying the differences between university environment and life skills according to the following variables: academic specialization and academic level.

The sample of the study consisted of 181 female students, 146 were from special education department and 35 female students from art education department, the researcher applied the descriptive analytical approach. To achieve the goal of the study the researcher prepared a questionnaire for university environment consisted of 19 fields and a questionnaire for life skills included 5 skills Prepared Alrabani (2008).

The following statistical treatments were applied: arithmetic means, standard deviation, T- test, one- way Anova, Scheffe test, the findings of the study indicated the following results: there is a highly significant correlation between mean of the grades of university environment questionnaire and life skills questionnaire, there is no significant differences attributed to the academic specialization between the mean of the grades of the university environment questionnaire except one field "the central library", there are significant differences attributed to the academic level on some fields of the university environment questionnaire, there are no significant differences between the grades of the life skills questionnaire.

In light of these findings the researcher proposed some recommendations and suggestions.

Keywords: University Environment, life Skills, Taibah University.

البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة

منال مبارك هلابي
جامعة طيبة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على المقومات البشرية والمادية للبيئة الجامعية كما تراها طالبات الجامعة، وتحديد العلاقة بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية والكشف عن الاختلافات بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية وفقاً لاختلاف التخصص الدراسي والمستوى الدراسي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، واعدت استبانة خاصة بالبيئة الجامعية تكونت من (19) محور واستخدمت استبانة خاصة بالمهارات الحياتية من إعداد أحمد الربعاني (2008). وتكونت عينة الدراسة من (181) طالبة من طالبات جامعة طيبة على النحو التالي: (146) طالبة من طالبات التربية الخاصة، و (35) طالبة من طالبات التربية الفنية، وتم معالجة البيانات إحصائياً تم استخدام: المتوسطات الحسابية – الانحراف المعياري – اختبار "ت" – تحليل التباين الأحادي – اختبار شيفيه.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية واستبانة المهارات الحياتية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص بين متوسط درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية باستثناء محور المكتبة المركزية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات الجامعة على استبانة البيئة

الجامعية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي في بعض المحاور، في حين لم تكن هناك أي فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات على استبانة المهارات الحياتية تُعزى للمتغيرين السابقين (التخصص الدراسي – المستوى الدراسي).
وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: البيئة الجامعية، المهارات الحياتية، جامعة طيبة.

1- مقدمة الدراسة:

تلعب الجامعات دوراً كبيراً في تنمية الفرد والمجتمع، فلم يعد دورها قاصراً على إعداد الطلاب للعمل في المهن المختلفة بل امتد تأثيرها ليشمل عدة جوانب أخرى مثل البحوث والدراسات التي تعود بالنفع على المجتمع حيث تعد الجامعات أحد المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالمجتمع وأفراده (الدخيل، 2011: 67).

ان من وظائف الجامعة التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان (بركات وعوض، 2011: 71). ولم تعد أهداف الجامعة مقصورة على تقديم مقررات دراسية أكاديمية فقط إنما العمل على بناء شخصية الطالب الجامعي التي تتميز بسمات ثقافية فاعلة وأخلاقية متميزة وذلك من خلال برامجها وأنشطتها المختلفة التي تمكن طلابها من اكتساب القيم والمعتقدات وبناء الاتجاهات التي تسهم في بناء الشخصية التي تتصف بالاتزان الانفعالي والعقائدي وتحمل المسؤولية الشخصية والأسرية والمجتمعية (السهل والعبدالغفور، 2012).

والشخصية الجامعية هي نقطة الارتكاز في عملية البناء والتقدم، والمطلوب منها أن تقوم بدور أصيل في مواجهة معطيات وتغيرات وتحديات الحياة، فدور الشخصية الجامعية يستوجب المشاركة الفعالة والمحافظة على المكتسبات وتجنب المواقف السلبية تجاه ما يجري من نمو وتقدم وتطور (ايبرلي وجيل، Eberly&Gal, 2007).

وللبيئة الجامعية دور لابد من الاهتمام به فهي عنصر هام في تحقيق طموح الشباب، وتحفيزهم فإذا كانت هذه البيئة مناسبة لقدرات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم أدت إلى تفاعلهم ونمو شخصياتهم وتعزيز قدراتهم الذاتية في التعليم والتفكير واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية(أبو سمرة والطيطي، 2008: 119).

ونتيجة للتسارع المعرفي والمعلوماتي والتقدم التقني تظهر حاجة طلاب الجامعة لمواكبتها، لهذا كان عليهم تعلم العديد من المهارات التي تساعدهم في مواجهة تحدياتهم اليومية، ومن هنا يظهر دور الجامعة في تنمية القدرات العقلية والحياتية لمواجهة المشكلات وتحمل المسؤوليات والتعايش مع المتغيرات المتسارعة وإجراء التعديلات والتحسينات في أسلوب ونوعية حياتهم واختياراتهم، ومن هنا تقاس قوة وضعف المهارات الحياتية لدى الطالب من خلال جودة ورداءة اختياراته (اللولو وقشطة، 2006: 87).

وأشار تقرير اليونيسيف، UNICEF (2006) إلى أن 164 دولة من الدول التي التزمت بمادة التعليم للجميع أقرت تضمين المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الشباب من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف وإكسابهم المعارف التي تبنى على السلوك الصحيح.

كما أشارت الندوة العلمية الرابعة " عمان " للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين إلى ضرورة إدراج مواد المهارات الحياتية في المقررات الدراسية، مع وجود مادة أساسية بنفس المسمى. (وافي، 2010: 15).

وأكد مشروع بولاية "يوتا" على أهمية اكتساب المهارات الحياتية الأساسية مثل مهارات الشخصية ومهارات الاتصال ومهارات التفكير (Utah State Office of Education, 2006).

كما يؤكد الجديبي (2009) على أن التعليم المبني على المهارات الحياتية أضحى مطلباً أساسياً تنادي به المنظمات الدولية والتعليمية المختلفة، وتسعى إليه الدول الغنية والفقيرة على حد سواء. وعلى صعيد الجامعات

العربية أنشأت جامعة الملك سعود عمادة متخصصة تسمى بـ" عمادة تطوير المهارات " وتقدم خدمات متكاملة لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين وطلاب الجامعة إضافة إلى القيادات الأكاديمية والإدارية ومنسوبي الجامعة من إداريين وفنيين (وافي، 2010: 15).

ومما سبق يتجلى دور الدراسة الحالية في دراسة علاقة البيئة الجامعية بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة.

1- 2 مشكلة الدراسة:

إن البيئة الجامعية لها دورها الفعال في تخريج كوادر علمية متميزة تم إعدادها بصورة جيدة (الحسيني، 2010: 65)، إذا توفرت بها المقومات التي تساعد على رفع المهارات الحياتية اللازمة للطلاب أثناء دراستهم وبعد تخرجهم، الأمر الذي أدى بدورة إلى ظهور فكرة هذه الدراسة التي تهدف إلى تحديد علاقة البيئة الجامعية على المهارات الحياتية وذلك لتقديم عدد من التصورات لبيئة جامعية فعالة تساعد على رفع وزيادة المهارات الحياتية وذلك اعتماداً على دراسة العلاقة بينها، وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

- **هل توجد علاقة بين درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية ودرجات الطالبات على استبانة المهارات الحياتية؟** وتتفرع منه الأسئلة التالية:

1. هل توجد علاقة بين درجات استبانة البيئة الجامعية ودرجات استبانة المهارات الحياتية (1. المهارات الشخصية، 2. مهارات الاتصال، 3. المهارات الاجتماعية، 4. مهارات تكنولوجيا المعلومات، 5. مهارات البحث العلمي) لدى طالبات الجامعة؟
2. هل توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في البيئة الجامعية وفقاً لاختلاف التخصص (التربية الخاصة، التربية الفنية)؟
3. هل توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في المهارات الحياتية وفقاً لاختلاف التخصص (التربية الخاصة، التربية الفنية)؟
4. هل توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في البيئة الجامعية وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي (3- 4- 5- 6)؟
5. هل توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في المهارات الحياتية وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي (3- 4- 5- 6)؟.

1- 3 فروض الدراسة:

1. توجد علاقة بين درجات استبانة البيئة الجامعية ودرجات استبانة المهارات الحياتية، وتتفرع من ذلك الفروض التالية:
2. توجد علاقة بين درجات استبانة البيئة الجامعية ودرجات استبانة المهارات الحياتية (المهارات الشخصية، مهارات الاتصال، المهارات الاجتماعية، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات البحث العلمي) لدى طالبات الجامعة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في البيئة الجامعية وفقاً لاختلاف التخصص (التربية الخاصة، التربية الفنية).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في المهارات الحياتية وفقاً لاختلاف التخصص (التربية الخاصة، التربية الفنية).

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في البيئة الجامعية وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي (3- 4- 5- 6).
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في المهارات الحياتية وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي (3- 4- 5- 6).

1- 4 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحديد العلاقة بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية (المهارات الشخصية، مهارات الاتصال، المهارات الاجتماعية، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات البحث العلمي).
2. الكشف عن الاختلافات بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية وفقاً للتخصص الدراسي (التربية الخاصة، التربية الفنية).
3. الكشف عن الاختلافات بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية وفقاً للمستوى الدراسي (3- 4- 5- 6).

1- 5 أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتناول الدراسة الحالية موضوع البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية وهذا الموضوع من المواضيع التي تمثل أهمية خاصة بالنسبة للطالبة الجامعية والجامعة حيث ستزود الجامعة بمواصفات البيئة الجامعية المحفزة والمؤثرة في المهارات الحياتية اللازمة للطالبة الجامعية.

وتحدد الدراسة أهم المقومات المادية والبشرية الواجب توفرها في البيئة الجامعية الفعالة بما يؤدي إلى الارتقاء والنمو والتقدم للطالبات، كما تسهم في تحديد المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الجامعة، وتحديد العلاقة بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية والكشف عنها وفقاً للتخصص والمستوى الدراسي للطالبة.

الأهمية التطبيقية:

تقدم هذه الدراسة بيانات كمية وكيفية للقائمين على جامعة طيبة لتعزيز الجوانب الإيجابية ومحاولة التغلب على الجوانب السلبية للجامعة فيما يتعلق بالبيئة الجامعية لتنمية المهارات الحياتية (المهارات الشخصية، مهارات التواصل، المهارات الاجتماعية، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات البحث العلمي) لدى الطالبات، كما تقدم رؤية حول تفعيل البيئة الجامعية بجامعة طيبة لإكساب الطالبات المهارات الحياتية التي تحتاجها الطالبة الجامعية.

2- أدبيات الدراسة (الإطار النظري والدراسات السابقة)

2- 1 محور البيئة الجامعية

تؤدي الجامعات دوراً مهماً في إعداد الإنسان للحياة، وذلك من خلال تنميتها لشخصية الفرد من جميع جوانبها، وتعديل سلوكه بما يحقق خدمة الفرد وسعادته، والإسهام في تطوير المجتمع وتقدمه، وتعمل أيضاً على تحقيق التطور للأفراد والمجتمعات معاً للوصول بهم إلى أرقى أنواع الحياة الموجودة (القرعان، 2008: 116).

وتُعد الجامعة بما تشتمل عليه من مرافق وأنشطة وأندية وغيرها، بمثابة مجتمع مصغر أو صورة مصغرة من المجتمع الأكبر، فالحياة الجامعية ليست مجرد قاعات تدريسية ومحاضرات وأساتذة، بل هي محصلة التفاعل بين عناصر العمل الجامعي معاً، ويرى بعض الباحثين أن الجامعة مكان لمجتمع بشري لا يعد للحياة فحسب، بل هو الحياة نفسها، فالجامعة هي مجتمع تربوي متكامل يعكس صفات المجتمع البشري وديناميا ته، فالبيئة الجامعية تسهم في بناء شخصية الشباب بما تملكه من دور كبير في التأثير في قيم طلابها، ولا يعود هذا التأثير لعامل معين، وإنما لعدة عوامل، منها ما يتعلق بالمناهج والمدرس والعلاقات والزمالة والنشاط وغير ذلك من عناصر وعوامل (الزيود، 2007: 84).

2- 1- 2مفهوم البيئة الجامعية:

أصبحت البيئة الجامعية محور اهتمام العديد من الباحثين، وتعددت التعريفات الخاصة بالبيئة الجامعية، فعرفها مصطفى ومحمد (2000: 113) باعتبارها "منظومة مركبة ومتفاعلة من المكونات الفيزيقية والاجتماعية المتمثلة في العلاقات بين الطلاب والأساتذة والإداريين، وكذلك المكونات الإدارية المتمثلة في القوانين واللوائح التي تحكم النظام الجامعي وتؤثر بالتالي على سلوك الطلاب وتوافقهم".

وعرفها الحولي (2009: 52) باعتبارها "جميع العمادات، المرافق، الدوائر، والوحدات التي تقدم الخدمات والمساعدة للطالب فيما يتعلق بدراسته في الجامعة، وتشمل: المكتبة، القبول والتسجيل، شئون الطلبة، الكافيتريا، العيادة الصحية، المختبرات، ....".

2- 1- 3 أهمية البيئة الجامعية:

تعد البيئة الجامعية من أهم المؤثرات على سلوك الطلاب وانجازهم واتجاهاتهم نحو الدراسة، فالطالب الذي يجد في المحيط الجامعي ما يساعده على النمو السوي والشعور بالأمن والتقدير نجده متوافقاً نفسياً واجتماعياً ولديه الدافع للإنجاز، أما إذا كانت البيئة الجامعية فقيرة ومليئة بالإحباط والتهديدات، فإن ذلك قد يؤدي إلي حدوث اضطرابات سلوكية تتمثل في الرفض والتعصب والعنف، كما أن ذلك قد يؤدي إلي تكوين اتجاهات سالبة تجاه الدراسة نفسها، وإن كل ذلك يؤثر في سلوك الطلاب في كل أوجه حياتهم، كما أنه يحد من قدرتهم على التوافق، وبالتالي فقد يؤدي هذا كله إلي تعرض الطلاب لاضطرابات نفسية واجتماعية، تحول دون تقدمهم دراسياً، وبالتالي تصبح هذه البيئة عامل طرد وليست عامل جذب (عثمان، 2008: 4).

2- 1- 4 أبعاد البيئة الجامعية:

يتشكل مفهوم البيئة الجامعية من عناصر رئيسة لها علاقة بالتأثير في شخصية الطالب وبنائها بدءاً من المنهج الدراسي العلمي، وأعضاء الهيئات التدريسية، والإدارات الجامعية بكافة مستوياتها العليا والمساندة، والتفاعل الإيجابي بين كل من الإدارات الجامعية والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، مروراً بالأنشطة العلمية والثقافية والرياضية والخدمية والترفيهية، وما ينبغي توافره في الجامعة من المطاعم والنوادي الطلابية، والصالات الرياضية، والمختبرات، والقاعات التدريسية، والمصليات، وصولاً إلى التعاون مع المجتمع، لذا فالبيئة الجامعية ليست فقط مكاناً لإكساب المهارات الأكاديمية والتزود بالمعارف العلمية، بل تشكل مجتمعاً مصغراً يتم فيه التفاعل بين كافة الأعضاء والعناصر ويؤثر بعضهم في بعض اجتماعياً وثقافياً (العساف، 2008: 567).

2- 1- 5 التكيف مع البيئة الجامعية:

تُعد المرحلة الجامعية ذات أهمية في حياة الفرد فهي مرحلة انتقالية بين المراهقة والرشد، خلالها يتم إكساب الطالب الجامعي عادات وتقاليد وقيم تساعده على التوافق داخل مجتمعه، وتمكنه من تكوين علاقات مع الآخرين، ويرتبط الأداء والإنجاز الدراسي ارتباطاً وثيقاً بالتكيف مع الحياة الجامعية، فبالقدر الذي يتفاعل فيه الطالب في مجتمع الجامعة ويتكيف مع متطلباتها الاجتماعية والنفسية والدراسية بقدر ما تكون جودته في الأداء وتفوقه في الدراسة (أبو العلا، 2010: 354 – 355).

2- 2 محور المهارات الحياتية:

تلعب المهارات الحياتية دوراً أساسياً في تمكين الشباب كعنصر استثمار من إحداث التنمية بمفهومها الشمولي والتكاملي، الأمر الذي يجعل التركيز عليهم وتطويرهم أمراً بالغ الأهمية لتحقيق التعايش الفاعل والمتفاعل في مجتمعات قائمة على الاستثمار الأمثل للطاقات البشرية المبدعة، والإنسان الراغب في مواكبة التغيرات والتطورات هو الذي يستطيع اكتساب المهارات الحياتية الجديدة أولاً بأول، لأن تعلمها يسهم في إكسابه مهارات التفكير العلمي واتخاذ القرار، وحب المعرفة وغيرها من المهارات المعاصرة (الحايك، 2010: 111).

وترجع الباحثة هذا الارتباط بدوره إلى عاملين: يتمثل العامل الأول في تنامي الاهتمام بدور المتعلم في العملية التربوية الفاعل في اكتساب المعرفة بشكل نشط، وهذا الدور يتطلب أن يتمتع المتعلم بالعديد من المهارات وقدرات التفكير، ويتمثل العامل الثاني في اعتبار أن العملية التربوية ليست قاصرة على المعارف والمعلومات العلمية، بل هي عملية إعداد شامل للفرد في كافة الجوانب، وفي ضوء ما سبق من آراء تبرز المهارات الحياتية من وجهة النظر المنبثقة من الصحة النفسية باعتبارها عنصراً أساسياً في حياة الفرد، وفي العملية التربوية.

2- 2- 2 مفهوم المهارات الحياتية:

يعد مفهوم المهارات الحياتية من المفاهيم المستحدثة نسبياً، وقد تصاعد الاهتمام به منذ العقد الأخير من القرن الماضي، ويذكر الهيم والعجمي (2012: 272) أن المفهوم لم يكن شائعاً في الحقل التربوي ولكنه حظي باهتمام الكثير من الأنظمة التعليمية واهتمام التربويين منذ مؤتمر "التعليم للجميع" والذي نظمته اليونسكو عام (1990) في تايلاند، حيث تم التأكيد على ضرورة إكساب المتعلم مهارات الحياة ثم أعادت اليونسكو ذلك الاهتمام في مؤتمرها المنعقد في السنغال عام (2000)، ويهدف هذا المشروع إلى ضمان تعليم أفضل للأطفال من خلال التزام الدول الأعضاء بالسعي لتحقيق ستة أهداف من خلال التعليم بحلول عام (2015)، وقد نص أحد تلك الأهداف على أن تلتزم الدول الأعضاء بضمان سد حاجات المتعلمين من خلال تأمين فرص تعليم متكافئة ومناسبة وبرامج مهارات حياتية تراعي احتياجات المتعلمين.

2- 2- 3 خصائص المهارات الحياتية:

تتميز المهارات الحياتية بعدة خصائص، فهناك بعض المهارات الحياتية المطلوبة في مرحلة عمرية دون غيرها، بمعنى أنها تختلف باختلاف العمر أو درجة النضج العقلي، وكذلك باختلاف المجتمعات، ودرجة تقدمها العلمي، ونموها الاقتصادي.

2- 2- 4 أهمية المهارات الحياتية:

تعد المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الفرد ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر، فالفرد في حاجة ماسة إلى مجموعة مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية، كذلك تمكنه من التفكير البنّاء في مجريات الأمور من حوله مع الاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته كما تمكن الفرد من استيعاب التطورات التكنولوجية الجديدة، فتعلم المهارات بمثابة وسائل تمكن الفرد من إدارة حياته بطريقة ناجحة مع مواجهة العديد من المسئوليات كما تمكن الفرد من التفاعل الجيد مع أفراد مجتمعه، إذا أجاد الفرد استخدام المهارات الحياتية سوف يكون فكرة عن ذاته وعن الآخرين ويستطيع أن يتكيف شخصياً واجتماعياً وتتوافر لديه درجة مقبولة من التوافق النفسي (إبراهيم، 2012: 15).

2- 3 الحياة الجامعية والمهارات الحياتية:

تعتبر مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة من ناحية الأهمية لما لها من دور رئيس في صقل شخصية الطالب وتحديد مستقبله المهني، بالإضافة إلى تزويده بكم كبير من المهارات العلمية والعملية والشخصية تترك أثراً لعقود قادمة، ولعل أفضل دليل على ذلك المشاعر التي يُعرب عنها كل من أنهى المرحلة الجامعية والذكريات الكثيرة حتى بعد مضي عشرات السنين على التخرج من الجامعة، وأثبتت العديد من الدراسات أن فرص النجاح تزداد في المرحلة الجامعية في حال كون الطالب مُهيأ لتلك المرحلة الجامعية وعلى علم بالفروق بينها وبين مرحلة الدراسة الثانوية، وقد ترتب على ذلك قيام الجامعات باستحداث مقررات دراسية تعين الطلاب على التأقلم في المرحلة الجامعية (جابر وآخرون، 2006: 3 – 4).

ويتضح من تلك الأهداف مدى تنوع المهارات المطلوبة للحياة الجامعية وارتباطها بالعديد من المهارات الحياتية التي لا تقتصر على الحياة الأكاديمية أو تلك المرتبطة بالبيئة الجامعية، ويرجع ذلك لما سبق إيضاحه من كون البيئة الجامعية تمثل مجتمعاً مصغراً تتعدد فيه أشكال التفاعل الاجتماعي وتتشابك فيه العلاقات مع العديد من الأطراف على مستويات متعددة، بدءاً من العلاقات مع الزملاء والأقران، والعلاقات مع أعضاء الهيئة التدريسية، والتعامل مع الإدارة الجامعية، وغير ذلك من مكونات البيئة الجامعية.

2- 4 دراسات سابقة:

تستعرض الدراسة الحالية في هذا الفصل دراسات سابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويتم عرض تلك الدراسات في محورين، المحور الأول يتناول الدراسات ذات الصلة بالبيئة الجامعية بينما يُخصص المحور الثاني للدراسات الخاصة بالمهارات الحياتية، مع التعقيب على محاور الدراسة وبيان أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المحور الأول- دراسات تناولت البيئة الجامعية:

وهدفت دراسة المصطفى (2010) " دراسة تحليلية لواقع عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك فيصل بالدمام"، إلى التعرف إلى واقع عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك فيصل بالدمام، وتكونت عينة الدراسة من (401) طالب وموظف، وأعد الباحث استبانة مكونة من أربعة محاور وهي: التنظيم الإداري، الإمكانات المالية، الإمكانات المادية (المنشآت والخدمات الطلابية)، ومشاركة طلاب الجامعة، وأظهرت النتائج مدى حاجة عمادة شؤون الطلاب بالجامعة إلى إعادة دراسة خططها وأهدافها ورسالتها ورؤيتها من أجل ربط المجتمع الطلابي بالجامعة من خلال خطط تنموية تسعى من خلالها إلى استثمار أوقات الطلاب، وقدراتهم من خلال إعداد البرامج والتنسيق مع القطاع

العام والخاص، وأظهرت النتائج وجود اختلاف في النسب المئوية لإجابة كل فقرة من فقرات محاور الدراسة عند مستوى دلالة (0.05)، باستثناء بعض الفقرات في بعض المحاور.

وهدفت دراسة هيل وإبس Hill&Epps (2010) "أثر البيئة الصفية على رضا الطلاب وتقييمهم للتدريس في البيئة الجامعية"، إلى تحليل أثر البيئة الصفية على رضا الطلاب وتقييمهم للتدريس في البيئة الجامعية، وذلك للتعرف على أثر التعديلات التي أدخلتها جامعة كينيساو على البيئة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (238) طالب وطالبة من طلبة كلية التجارة، وأعد الباحثان استبياناً لاستطلاع آراء أفراد العينة حول عوامل ذات صلة بالصف الدراسي، عضو هيئة التدريس، والمحتوى الدراسي، وأبدى أفراد العينة رضاهم عن التعديلات والتحسينات على البيئة الجامعية، وخاصة ما يتصل منها بالصفوف الدراسية مثل: المقاعد، الإضاءة، وتنظيم القاعات، ورضاهم عن التدريس في الصفوف الدراسية المطورة.

اما في دراسة فوزية الصبحي (2013) " الحاجات النفسية للفتاة الجامعية بين متطلبات الواقع والمأمول"، وهدفت الباحثة إلى التعرف إلى أهم الاحتياجات النفسية ومتطلبات الفتاة الجامعية بكلية التربية بجامعة طيبة والتعرف إلى أي درجة حقق التعليم الجامعي احتياجات الفتاة بكلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة طيبة، واستخدمت الدراسة استبيان "الحاجات النفسية" من إعداد "أنور الشرقاوي" عام (1989)، وتكون الاستبيان من خمسة محاور شملت الحاجات التالية: إشباع النواحي الاقتصادية، التفاعل والاحتكاك بالآخرين، تحقيق الذات، تحقيق مكانة اجتماعية، والثقافة، وأظهرت النتائج أن ترتيب الحاجات النفسية وفقاً لأهميتها حسب رأي أفراد العينة على النحو التالي: الحاجة إلى الثقافة والمعرفة، الإشباع الاقتصادي، تحقيق الذات، التفاعل والاحتكاك، تحقيق المكانة الاجتماعية .

المحور الثاني- دراسات تناولت المهارات الحياتية:

تناولت دراسة شولتز وشيو Schultz & Chweu (2012) "أهمية برامج التدريب على المهارات الحياتية في مؤسسات التعليم العالي في جنوب إفريقيا"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية برامج التدريب على المهارات الحياتية في مؤسسات التعليم العالي في جنوب إفريقيا، وتكونت عينة الدراسة من (146) طالب وطالبة من طلبة السنة الجامعية الأولى بإحدى الجامعات في جنوب إفريقيا، وأعد الباحث استبياناً خاصاً بأغراض الدراسة، وأظهرت النتائج أن بعض المهارات تمثل عناصر أساسية في برنامج المهارات الحياتية وهي المهارات التالية: المهارات الشخصية، المهارات الأكاديمية، مهارات الإرشاد، ومهارات التقييم، كما أشارت النتائج إلى ضرورة تطوير تلك البرامج.

وتناولت دراسة الحايك والسوطري (2013) "أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الأساسي"، وهدفت إلى التعرف إلى تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية وهي مهارات: التواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات، العمل الجماعي، الروح القيادية، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، حل النزاعات، وتقبل الاختلاف، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولي مكونة من (20) طالب والثانية مكونة من (20) طالبة، واستخدمت المجموعتان أسلوب الاكتشاف الموجه، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية، وأظهرت النتائج الخاصة بالفروق بين القياسات البعدية بين الطلاب والطالبات إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الطلاب في مهارات (التواصل، اتخاذ القرار، تحمل المسئولية، الثقة بالنفس)، ولصالح الطالبات في محور الروح القيادية، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي الدراسة في باقي المحاور .

وفي دراسة الهدهود والسعايدة (2013) " أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام استراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن"، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي تم توزيعهن في مجموعتين، وأعد الباحثان مقياساً لمهارة اتخاذ القرار وآخر لحل المشكلات، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المبني على المهارات الحياتية، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لكل من مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية.

وجاءت دراسة موفراد وآخرون (2013) ,.Mofrad et. al "تقصي مستوى المهارات الحياتية لدى الشباب في ماليزيا"، لتهدف إلى تقصي درجة تطور ونمو المهارات الحياتية لدى الطلبة الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من (500) شاب وشابة تتراوح أعمارهم من (18- 25) سنة في عدد من الجامعات الماليزية، وأعد الباحثون استبياناً خاصاً بالمهارات الحياتية تضمن أربعة محاور وهي: التواصل مع الآخرين، اتخاذ القرار، الحفاظ على الصحة، وتطوير الذات، وأظهرت النتائج امتلاك عينة الدراسة لمهارات التواصل مع الآخرين بدرجة عالية، وجاءت مهارات الحفاظ على الصحة بدرجة متدنية، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير النوع، وذلك لصالح الذكور في مجال مهارات الحفاظ على الصحة .

2- 4- 3 التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي الارتباطي، وكذلك من حيث الأداة المستخدمة، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في بعض النقاط، ومنها الربط بين متغيري الدراسة؛ حيث إن الدراسات السابقة تناولت كلا المتغيرين على حدة، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الربعاني (2008) من حيث طبيعة المهارات الحياتية، كما تتميز الدراسة الحالية بتطبيقها على البيئة السعودية، وذلك لندرة الدراسات التي تناولت المتغيرين في الجامعات السعودية وذلك على حد اطلاع الباحثة وكما اتضح من استعراض الدراسات السابقة.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطلاع بشكل أفضل على محوري الدراسة، وإعداد الإطار النظري من خلال الرجوع إلى المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة، كذلك في إعداد أداة الدراسة، ومعرفة المنهج العلمي الأنسب لموضوع الدراسة، بالإضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمنهج الدراسة وأدواتها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3- 1 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في إجراءاتها على المنهج الوصفي الارتباطي، ويرجع سبب اختيار هذا المنهج إلى ما يتمتع به من قدرة على وصف الظاهرة التي يدرسها وتحديد وضعها الحالي، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها، ولا يقتصر البحث الوصفي التحليلي على جمع البيانات وتبويبها بل إنه يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك، فهو يفسر البيانات ويوفر المعلومات التي تساعد على توضيح الظاهرة وبيان أسبابها، واقتراح الحلول المناسبة لها، ويرى عبيدات وآخرون (2003: 191) أن المنهج الوصفي يصف الواقع وصفاً دقيقاً ويعبر عنه كمياً لتوضيح مقداره، أو كيفياً لبيان خصائصه، وأنه يستخدم منذ نشأته في دراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية وما يزال الأكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية، وعلى هذا أُتخذ هذا المنهج باعتباره أكثر أساليب البحث العلمي مناسبة لطبيعة الدراسة وإجراءاتها.

و استخدمت الباحثة ذلك المنهج على النحو التالي:

- تم دراسة البيئة الجامعية والمهارات الحياتية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة من خلال (التخصص، المستوى الدراسي) لدى طالباتها من جميع جوانبها المرتبطة بالدراسة، وذلك من خلال ما تم من دراسات وأبحاث ومرئيات علمية متنوعة حيال ذلك، ودراسة نتائج هذه الدراسات والبحوث دراسة شاملة.
- قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة في التعرف على مقومات البيئة الجامعية والمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية حسب (التخصص، المستوى الدراسي)، ومن ثم تم صياغة أهداف الدراسة والأسئلة التي تسعى الإجابة عليها.
- تم تحديد مجتمع الدراسة، ثم اختارت العينة التي تمثل ذلك المجتمع.
- قامت الباحثة بتحديد أداة الدراسة التي تم استخدامها في جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة مستخدمة الطرق العلمية المناسبة للتأكد من صدقها وثباتها.
- عمدت الباحثة إلى وصف النتائج التي توصلت إليها من التحليل الإحصائي وتفسيرها وفق الطرق المناسبة.

3- 2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات التربية الخاصة والتربية الفنية بكلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، في العام الدراسي 1434/ 1435هـ، والذي بلغ عددهن (1413) طالبة، حيث بلغ عدد طالبات التربية الخاصة (1008) طالبة وعدد طالبات التربية الفنية (405) طالبة.

3- 3 عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة من طالبات المستويات التالية: الثالث، الرابع، الخامس، السادس، والذي بلغ عددهن (181) بنسبة مئوية بلغت (12.8 %)، وتوزعت عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص حسب الجدول التالي:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً للتخصص

م	التخصص	التكرار	النسبة المئوية
1	تربية خاصة	146	%80,70
2	تربية فنية	35	%19,30
	الإجمالي	181	%100,00

يوضح جدول (1) التكرار والنسب المئوية لعينة الدراسة من حيث التخصص، حيث بلغت نسبة تخصص التربية الخاصة (80.70%)، بينما بلغت نسبة التربية الفنية (19.30%)، والشكل البياني التالي يوضح توزيع عينة الدراسة تباعاً لتخصص العينة.

الشكل (1) نسب توزيع أفراد العينة تبعاً للتخصص الدراسي

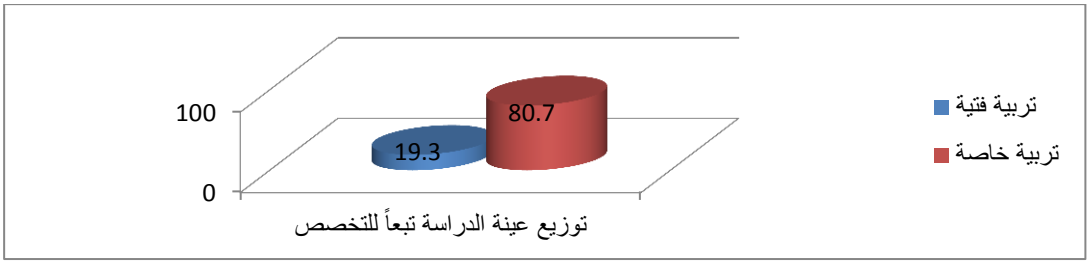

جدول (2) توزيع عينة الدراسة تبعاً للمستوى الدراسي

م	المستويات الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
1	المستوى الثالث	31	%17,10
2	المستوى الرابع	30	%16,60
3	المستوى الخامس	84	%46,40
4	المستوى السادس	36	%19,90
	الإجمالي	181	%100.00

يوضح جدول (2) التكرار والنسب المئوية لعينة الدراسة من حيث المستوى الدراسي، حيث بلغت أقل نسبة من الكليات في المستوى الرابع بنسبة بلغت (16,60%)، بينما بلغت أكبر نسبة في المستوى الخامس بنسبة قدرها (46,40 %)، والشكل البياني التالي يوضح توزيع عينة الدراسة تباعاً للمستوى الدراسي.

الشكل (2) نسب توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمستوى الدراسي

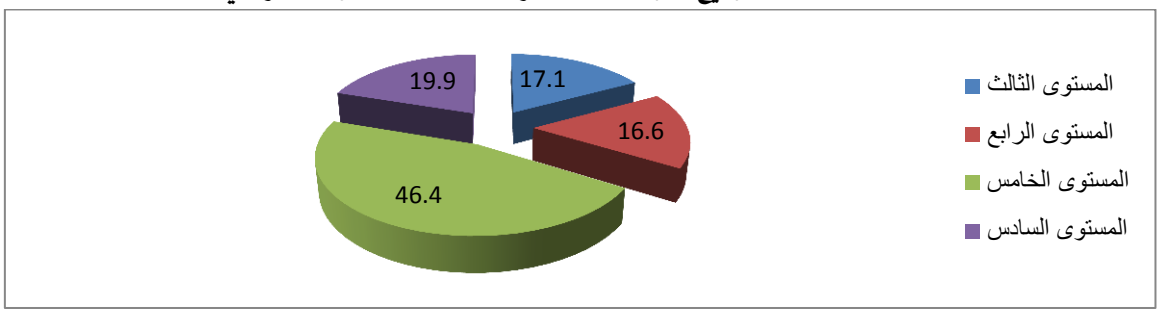

3- 4 أدوات الدراسة:

من اساسيات البحث هو عرض الأدوات وصفها ونتائج الخصائص السيكو مترية من ثبات وصدق للأداة تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال مقياس خاص بالبيئة الجامعية ومقياس آخر خاص بالمهارات الحياتية، وفيما يلي تتطرق الدراسة لعرض إجراءات إعداد أداتي الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً- استبانة البيئة الجامعية:

1- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية: تم إعداد استبانة البيئة الجامعية وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت البيئة الجامعية والتي سبقت الإشارة إليها في فصل الدراسات السابقة، وفي ضوء تلك الدراسات وما أشارت إليه الدراسة مما ورد في الأدب التربوي والإطار النظري، فقد تم إعداد استبانة البيئة الجامعية في صورتها الأولية، وتكون من (128) فقرة موزعة على تسعة عشر محور على النحو التالي:

جدول (3) الصورة الأولية لمحاور استبانة البيئة الجامعية وعدد فقرات كل محور

م	المحور	عدد الفقرات
1	المباني الدراسية وتجهيزاتها	20
2	الأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيه	8
3	المكتبة المركزية	15
4	الكافتيريا	5
5	العيادة الطبية	4
6	الحضانة	3

م	المحور	عدد الفقرات
7	شؤون الطالبات	4
8	القبول والتسجيل	4
9	المعامل	7
10	أنظمة الجامعة	3
11	دورات المياه	7
12	الأساتذة	6
13	الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة	9
14	أساليب التدريس	8
15	التقويم	4
16	الكتب المقررة	9
17	عدد الطالبات في الشعبة	3
18	الخدمات الأخرى	5
19	التعامل	4
	العدد الكلي لعبارات استبانة البيئة الجامعية	128

2- **التحقق من صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين على النحو التالي:**

أ- **الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحتوى):**

قامت الباحثة بعرض استبانة البيئة الجامعية في صورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (10) محكمين، (ملحق رقم 1)، وذلك للاسترشاد بآرائهم وتوجيهاتهم وإجراء ما يلزم من تعديلات، وفي ضوء ما أبدوه من ملاحظات تم إجراء بعض التعديلات والتي تمثلت في حذف بعض المحاور ودمج البعض الآخر، وتعديل المسمى لأحد المحاور، وتعديل الصياغة لبعض الفقرات، وحذف البعض الآخر، وإضافة فقرات بديلة، وتم التوصل إلى صياغة الاستبانة في 15 محور تضمنت 92 فقرة كما يلي:

جدول (4) محاور استبانة البيئة الجامعية وعدد فقرات كل محور بعد تعديلات المحكمين

م	المحور	عدد الفقرات
1	المباني الدراسية وتجهيزاتها	16
2	الأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيه	7
3	المكتبة المركزية	14
4	الكافتيريا	5
5	العيادة الطبية	4
6	شؤون الطالبات	4
7	القبول والتسجيل	3
8	أنظمة الجامعة	3
9	دورات المياه	6
10	الأساتذة	6
11	الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة	7
12	أساليب التدريس	7
13	التقويم	4

م	المحور	عدد الفقرات
14	عدد الطالبات في الشعبة	2
15	التفاعل	4
	العدد الكلي لعبارات استبانة البيئة الجامعية	92

ب- التحقق من صدق الاتساق الداخلي:

بعد التوصل إلى صياغة الاستبانة في ضوء آراء المحكمين وتعديلاتهم، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة، وتم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة أو عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (5) صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور الأول لمباني الدراسية وتجهيزاتها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
1	توجد خرائط إرشادية للطالبات بمرافق المبنى	3,167	1,196	0,439	**0,000
2	توجد سبورات بيضاء داخل القاعات الدراسية	4,400	1,077	0,428	**0,001
3	توجد مستلزمات السبورة من أقلام للكتابة وممحاة	1,467	0,929	0,301	*0,019
4	توجد إضاءة كافية داخل المباني والقاعات الدراسية	3,700	1,078	0,678	**0,000
5	التهوية جيدة داخل المباني والقاعات الدراسية	3,150	1,117	0,637	**0,000
6	درجة حرارة مناسبة داخل القاعة الدراسية	2,633	1,164	0,486	**0,000
7	توفر حاسوب في كل قاعة دراسية متصل بالإنترنت	1,417	0,944	0,279	*0,031
8	توفر تلفاز حديث للنقل المباشر داخل القاعات بمبنى التلفزيون	4,050	1,199	0,472	**0,000
9	توفر أجهزة لنقل الصوت حديثة للتواصل داخل القاعات بمبنى التلفزيون	2,967	1,262	0,432	**0,001
10	توفر جهاز عرض داخل القاعات دراسية	3,300	1,293	0,672	**0,000
11	توفر مقاعد مريحة داخل القاعات الدراسية	3,167	1,380	0,625	**0,000
12	توجد ممرات داخل المباني والقاعات الدراسية تسهل الحركة	4,083	1,124	0,648	**0,000
13	توفر النظافة الدائمة داخل المباني والقاعات	3,117	1,277	0,676	**0,000
14	توفر سلالم طوارئ	3,117	1,403	0,603	**0,000
15	توفر طفايات حريق داخل المباني	3,850	1,022	0,530	**0,000
16	توفر مصاعد بشكل يتناسب واحتياجات الطالبات	2,883	1,391	0,489	**0,000
	إجمالي المحور	50,467	10,043		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.01 \geq \alpha$)* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)

يوضح جدول (5) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين إجمالي مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – المحور الأول المباني الدراسية وتجهيزاتها، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (6) صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور الثاني الأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيه

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
17	توفر صالة رياضية مزودة بأجهزة حديثة ومتنوعة	2,183	1,444	0,763	**0,000
18	توفر صالات للرياضات المختلفة	1,967	1,235	0,699	**0,000

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
19	توفر تهوية ودرجة الحرارة المناسبة داخل الصالات الرياضية	2,033	1,149	0,784	**0,000
20	توفر مساحات خضراء واسعة في فناء الجامعة	2,283	1,151	0,643	**0,000
21	توفر مسرح لعرض بعض الأنشطة الهادفة	2,350	1,300	0,669	**0,000
22	توفر قاعة كبيرة لتطبيق الأنشطة اللامنهجية	2,250	1,244	0,611	**0,000
23	تتوفر أماكن مناسبة للاستراحة وقت الفراغ	2,400	1,392	0,471	**0,000
	إجمالي المحور	15,467	5,890		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (6) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – المحور الثاني الأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيه، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (7) صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور الثالث المكتبة المركزية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
24	مساحة المكتبة واسعة ومناسبة	3,883	1,354	0,564	**0,000
25	توفر درجة حرارة مناسبة داخل المكتبة	3,983	1,214	0,592	**0,000
26	توفر كتب حديثة ومتنوعة	3,117	1,391	0,616	**0,000
27	توفر صندوق أمانات لحفظ أغراض الطالبات	3,383	1,439	0,614	**0,000
28	توفر المصادر النادرة كالتراجم والسير والأطالس وغيرهم	3,517	2,282	0,754	**0,000
29	توفر مكتبة الكترونية	3,017	1,432	0,702	**0,000
30	توفر دوريات ومجلات حديثة ومتنوعة	2,833	1,368	0,690	**0,000
31	توفر اشتراكات في مكتبات إلكترونية دولية	2,250	1,159	0,550	**0,000
32	توفر قاعة تضم عدد من أجهزة الحاسوب للبحث عبر الانترنت	2,617	1,474	0,574	**0,000
33	توفر مقاعد مريحة	3,200	1,493	0,584	**0,000
34	توفر أكثر من نسخة للمرجع	2,983	1,142	0,714	**0,000
35	توفر خدمات الكترونية للبحث في محتويات المكتبة	3,283	1,427	0,789	**0,000
36	توفر آلات تصوير	3,183	1,420	0,686	**0,000
37	توفر مرشدين داخل المكتبة	3,267	1,460	0,574	**0,000
	إجمالي المحور	44,517	12,248		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (7) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – المحور الثالث المكتبة المركزية، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (8) صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور الرابع الكفتريا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
38	توفر أنواع جيدة ومتنوعة من الأطعمة والوجبات	2,883	1,223	0,792	**0,000
39	توفر عدد مناسب من الكافتيريا والمطاعم	2,400	1,251	0,777	**0,000

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
40	توفر مقاعد مريحة داخل الكافتيريا	2,283	1,166	0,728	**0,000
41	توفر عدد مناسب من العاملات لتقديم الطلبات بسرعة	2,150	1,117	0,774	**0,000
42	توفر النظافة المستمرة للكافتريات والمطاعم	2,317	1,127	0,736	**0,000
	إجمالي المحور	12,033	4,483		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (8) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – المحور الرابع الكفتريا، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (9) صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور الخامس العيادة الطبية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
43	توفر أطباء متميزين في جميع التخصصات	3,050	1,171	0,760	**0,000
44	توفر عيادات تخصصية متعددة للطالبات	2,867	1,228	0,893	**0,000
45	توفر الادوية التي تحتاجها الطالبة بشكل دائم	3,417	1,331	0,873	**0,000
46	تقديم خدمات طبية للطالبات بصورة مجانية	4,000	1,302	0,771	**0,000
	إجمالي المحور	13,333	4,152		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (9) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – المحور الخامس العيادة الطبية، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (10) صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور السادس شؤون الطالبات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
47	توفر مرشدات وموجهات يعتنين بمشكلات الطالبات النفسية والاجتماعية ويتعاملن معها في سرية تامة.	2,317	1,334	0,852	**0,000
48	توفر فرص متساوية لجميع الطالبات فيما يخص القروض والإعفاءات والمنح	2,450	1,346	0,816	**0,000
49	توفر مرشدات أكاديميات يساعدن الطالبة في حل مشاكلها الأكاديمية.	2,217	1,303	0,822	**0,000
50	يساعد مجلس الطلبة في حل مشاكل الطالبات داخل الجامعة	2,367	1,275	00,851	**0,000
	إجمالي المحور	9,350	4,391		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (10) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – المحور السادس شؤون الطالبات، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (11) صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور السابع القبول والتسجيل

م	العبارات	العبارات		معامل الارتباط	الدلالة
		متوسط	انحراف		
51	توفر خدمات الكترونية تسهل عملية التسجيل والحذف والإضافة	3,067	1,413	0,873	**0,000
52	توفر مرشدات يساعدن الطالبات في عملية التسجيل واختيار المواد	2,850	1,300	0,873	**0,000
53	توفر موظفات لحل المشكلات الفنية والتقنية التي قد تواجه الطالبات أثناء التسجيل أو سحب الملف	2,617	1,316	0,831	**0,000
	إجمالي المحور	8,533	3,461		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (11) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – المحور السابع القبول والتسجيل، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (12)المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور الثامن أنظمة الجامعة

م	العبارات	العبارات		معامل الارتباط	الدلالة
		متوسط	انحراف		
54	أنظمة الجامعة وتعليماتها واضحة للطالبات	3,500	1,282	0,893	**0,000
55	أنظمة الجامعة يمكن الاطلاع عليها في أي وقت	3,217	1,263	0,846	**0,000
56	تطبق الأنظمة بالعدل على جميع الطالبات.	2,667	1,481	0,818	**0,000
	إجمالي المحور	9,383	3,425		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (12) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – المحور الثامن أنظمة الجامعة، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (13)صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور التاسع دورات المياه

م	العبارات	العبارات		معامل الارتباط	الدلالة
		متوسط	انحراف		
57	توفر دورات المياه بكل طابق وبجميع المباني	4,100	1,217	0,750	**0,000
58	تنوع المراحيض بكل دورات المياه	3,767	1,332	0,693	**0,000
59	توفر التهوية الجيدة	3,100	1,374	0,781	**0,000
60	توفر مياه نظيفة وصحية	3,350	1,351	0,852	**0,000
61	توفر مغاسل نظيفة مزودة بمرآة	3,533	1,408	0,788	**0,000
62	توفر النظافة المستمرة لدورات المياه	2,683	1,295	0,737	**0,000
	إجمالي المحور	20,533	6,124		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (13) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – المحور التاسع دورات المياه، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (14) صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور العاشرالاستاذة

م	العبارات	العبارات		معامل	الدلالة
		متوسط	انحراف	الارتباط	
63	توفر أساتذة متخصصين في المواد التعليمية	3,783	1,151	0,729	**0,000
64	توفر أساتذة بأعداد تتناسب مع المواد المطروحة وأعداد الطلبات	3,383	1,136	0,818	**0,000
65	توفر أساتذة معدّين إعداداً اجتماعياً ومهنياً	3,000	1,289	0,880	**0,000
66	توفر أساتذة قادرين على التطوير بما يتلاءم بمتطلبات العصر	2,833	1,092	0,830	**0,000
67	توفر أساتذة قادرين على التفاعل مع الطالبات وحل مشكلاتهن الأكاديمية أول بأول	2,850	1,325	0,869	**0,000
68	توفر أساتذة يمتلكون ثقافة علمية واسعة	3,050	1,254	0,787	**0,000
	إجمالي المحور	18,900	5,948		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (14) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – المحور العاشر الأساتذة، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (15) صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور الحادي عشر الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة

م	العبارات	العبارات		معامل	الدلالة
		متوسط	انحراف	الارتباط	
69	توفر تخصصات جديدة وفق احتياجات سوق العمل	2,833	1,196	0,793	**0,000
70	إعطاء فرصة للطالبة للمشاركة في الخطط الأكاديمية الجديدة	2,533	1,359	0,753	**0,000
71	تحديث الخطط الموضوعة مسبقا لتساعد على مواكبة التطورات الحديثة في الاختصاصات العلمية المختلفة.	2,650	1,424	0,872	**0,000
72	توفر خطط أكاديمية تؤهل الطالبات من الالتحاق بالدراسات العليا	2,600	1,330	0,850	**0,000
73	توفر خطط أكاديمية تعمل على تنمية مهارات ومعارف الطالبات في الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	2,683	1,420	0,879	**0,000
74	توفر خطط أكاديمية تنمي مهارات ومعارف الطالبات في اللغة الإنجليزية واستخداماتها	2,800	1,286	0,770	**0,000
75	توفر خطط لتحديث المواد التعليمية لتواكب أحدث المستجدات في العالم	2,750	1,284	0,742	**0,000
	إجمالي المحور	18,850	7,535		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (15) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – المحور الحادي عشر الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (16) صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور الثاني عشر أساليب التدريس

م	العبارات	العبارات		معامل الارتباط	الدلالة
		متوسط	انحراف		
76	أساليب واستراتيجيات التدريس مختلفة ومتنوعة وتراعي الفروق الفردية والميول والرغبات	2,817	1,097	0,802	**0,000
77	أساليب التدريس تعمل على تنمية مهارات التفكير العلمي وأسلوب حل المشكلات	2,733	1,133	0,819	**0,000
78	توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية	2,667	1,271	0,842	**0,000
79	أساليب التدريس التي تعمل على التوازن بين الجانبين العملي والنظري	2,617	1,209	0,755	**0,000
80	أساليب تدريس تشجع على لعب الأدوار وتوفر جيل قادر على لعب دور القيادة في المجتمع	2,367	1,288	0,841	**0,000
81	أساليب التدريس تعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعية الفعّالة والابتعاد عن أسلوب التلقين	2,567	1,254	0,817	**0,000
82	أساليب التدريس تربط بين المادة النظرية والواقع	2,917	1,293	0,822	**0,000
	إجمالي المحور	18,683	6,961		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (16) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – والمحور الثاني عشر أساليب التدريس، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (17) صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور الثالث عشر التقويم

م	العبارات	العبارات		معامل الارتباط	الدلالة
		متوسط	انحراف		
83	أساليب التقويم مختلفة ومتنوعة تراعي الفروق الفردية كالاختبارات القصيرة والتقارير والأنشطة والأبحاث وغيرهم	3,117	1,342	0,622	**0,000
84	توزيع درجات التقويم توزيعاً عادلاً بين أساليب التقويم المختلفة المتبعة.	3,250	1,230	0,542	**0,000
85	تبني منطق التقويم العادل بين الطالبات	3,067	1,118	0,360	**0,005
86	تحديد المهام المطلوبة ومواعيد الاختبارات وفق جداول زمنية واضحة ومرنة وموضوعة مسبقا	2,933	1,247	0,984	**0,000
	إجمالي المحور	3,321	1,157		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (17) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – المحور الثالث عشر التقويم، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (18) صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- المحور الرابع عشر عدد الطالبات في الشعبة

م	العبارات	العبارات		معامل الارتباط	الدلالة
		متوسط	انحراف		
87	يتناسب عدد الطالبات مع عدد المقاعد المتوفرة	3,233	1,307	0,935	**0,000
88	توزيع الطالبات في الشعب متوازن	2,933	1,274	0,932	**0,000
	إجمالي المحور	6,167	2,409		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (18) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – المحور الرابع عشر عدد الطالبات في الشعبة، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (19) صدق المحتوى لاستبانة البيئة الجامعية- الخامس عشر التفاعل

م	العبارات	العبارات		معامل الارتباط	الدلالة
		متوسط	انحراف		
89	التفاعل في الجامعة مبني على أساس التقدير والاحترام المتبادل بين الطالبات في تعاملهن معا	2,767	1,370	0,832	**0,000
90	التفاعل في الجامعة مبني على أساس التقدير والاحترام المتبادل بين الطالبات والإداريات	3,133	1,228	0,848	**0,000
91	التفاعل في الجامعة مبني على أساس التقدير والاحترام المتبادل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس	3,267	1,071	0,825	**0,000
92	التفاعل في الجامعة مبني على أساس التقدير والاحترام المتبادل بين الطالبات وموظفات الأمن	2,917	1,253	0,808	**0,000
	إجمالي المحور	12,083	4,077		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (19) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين مجموع المتغير الأول البيئة الجامعية – الخامس عشر التفاعل، مما يدل على صدق المحور والعبارات.

جدول (20) حساب معاملات الارتباط لعبارات استبانة البيئة الجامعية

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,439	**0,000	24	0,564	**0,000	47	0,852	**0,000	70	0,753	**0,000
2	0,428	**0,001	25	0,592	**0,000	48	0,816	**0,000	71	0,872	**0,000
3	0,301	*0,019	26	0,616	**0,000	49	0,822	**0,000	72	0,850	**0,000
4	0,678	**0,000	27	0,614	**0,000	50	00,851	**0,000	73	0,879	**0,000
5	0,637	**0,000	28	0,754	**0,000	51	0,873	**0,000	74	0,770	**0,000
6	0,486	**0,000	29	0,702	**0,000	52	0,873	**0,000	75	0,742	**0,000
7	0,279	*0,031	30	0,690	**0,000	53	0,831	**0,000	76	0,802	**0,000
8	0,472	**0,000	31	0,550	**0,000	54	0,893	**0,000	77	0,819	**0,000

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
9	0,432	**0,001	32	0,574	**0,000	55	0,846	**0,000	78	0,842	**0,000
10	0,672	**0,000	33	0,584	**0,000	56	0,818	**0,000	79	0,755	**0,000
11	0,625	**0,000	34	0,714	**0,000	57	0,750	**0,000	80	0,841	**0,000
12	0,648	**0,000	35	0,789	**0,000	58	0,693	**0,000	81	0,817	**0,000
13	0,676	**0,000	36	0,686	**0,000	59	0,781	**0,000	82	0,822	**0,000
14	0,603	**0,000	37	0,574	**0,000	60	0,852	**0,000	83	0,622	**0,000
15	0,530	**0,000	38	0,792	**0,000	61	0,788	**0,000	84	0,542	**0,000
16	0,489	**0,000	39	0,777	**0,000	62	0,737	**0,000	85	0,360	**0,005
17	0,763	**0,000	40	0,728	**0,000	63	0,729	**0,000	86	0,984	**0,000
18	0,699	**0,000	41	0,774	**0,000	64	0,818	**0,000	87	0,935	**0,000
19	0,784	**0,000	42	0,736	**0,000	65	0,880	**0,000	88	0,932	**0,000
20	0,643	**0,000	43	0,760	**0,000	66	0,830	**0,000	89	0,832	**0,000
21	0,669	**0,000	44	0,893	**0,000	67	0,869	**0,000	90	0,848	**0,000
22	0,611	**0,000	45	0,873	**0,000	68	0,787	**0,000	91	0,825	**0,000
23	0,471	**0,000	46	0,771	**0,000	69	0,793	**0,000	92	0,808	**0,000

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يوضح جدول (20) أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عالية، وهذا يدل على صدق تمثيل عبارات كل محور للمحور الذي تقيسه، ويستعرض جدول (21) معاملات الارتباط الخاصة بالدرجة الكلية لكل محور على حدة والدرجة الكلية للاستبانة ككل.

جدول (21) حساب معاملات الارتباط للدرجات الكلية لكل محور على حدة والدرجة الكلية للاستبانة

م	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	المباني الدراسية وتجهيزاتها	0,836	**0,000
2	الأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيه	0,482	**0,000
3	المكتبة المركزية	0,801	**0,000
4	الكافتيريا	0,669	**0,000
5	العيادة الطبية	0,659	**0,000
6	شؤون الطالبات	0,597	**0,000
7	القبول والتسجيل	0,718	**0,000
8	أنظمة الجامعة	0,728	**0,000
9	دورات المياه	0,642	**0,000
10	الأساتذة	0,727	**0,000
11	الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة	0,762	**0,000
12	أساليب التدريس	0,760	**0,000
13	التقويم	0,390	**0,000

م	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
14	عدد الطالبات في الشعبة	0,605	**0,000
15	التفاعل	0,618	**0,000

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (21) معاملات الارتباط العالية بين الدرجة الكلية لكل محور على حدة والدرجة الكلية لاستبانة البيئة الجامعية، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط لجميع المحاور بدلالة إحصائية عالية وبذلك تم التحقق من صدق الاستبانة ومناسبته لأهداف الدراسة.

وفيما يلي عرض لإجراءات التحقق من ثبات الاستبانة.

3- التحقق من ثبات استبانة البيئة الجامعية:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لإيجاد معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك معامل الثبات الكلي للاستبانة وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (22) معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل محور على حدة وللاستبانة ككل

م	محاور استبانة البيئة الجامعية	معامل ألفا كرونباخ
1	المباني الدراسية وتجهيزاتها	0,828
2	الأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيه	0,882
3	المكتبة المركزية	0,880
4	الكافتيريا	0,818
5	العيادة الطبية	0,843
6	شؤون الطالبات	0,855
7	القبول والتسجيل	0,862
8	أنظمة الجامعة	0,875
9	دورات المياه	0,860
10	الأساتذة	0,902
11	الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة	0,912
12	أساليب التدريس	0,915
13	التقويم	0,924
14	عدد الطالبات في الشعبة	0,932
15	التفاعل	0,844
	إجمالي الاستبانة	0,969

يتضح من جدول (22) أن قيم معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لمحاور الاستبانة تتراوح بين 0.818، 0.932، وأن قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل قد بلغت 0,969، وتدل هذه القيم الخاصة بمحاور الاستبانة كل على حدة وبالاستبانة بشكل كلي، على معامل ثبات عالٍ يمكن الوثوق به من أجل استخدام الاستبانة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وبهذا أصبحت استبانة البيئة الجامعية مُعدة في صورتها النهائية حيث تكونت من 15 محور و92 عبارة ويصحح في اتجاه موجب حيث تمثل اقل درجة 92 وأعلى درجة 460 على الاستبانة ككل.

ثانياً: استبانة المهارات الحياتية

1- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية: استخدمت الباحثة استبانة المهارات الحياتية من إعداد الربعاني (2008)، وتتكون الاستبانة من (51) عبارة موزعة على خمسة محاور تمثل عدداً من المهارات الحياتية وهي: المهارات الشخصية، مهارات التواصل، المهارات الاجتماعية، تكنلوجيا المعلومات، مهارات البحث العلمي، وكان عدد العبارات في كل محور على النحو التالي:

محور المهارات الشخصية واشتمل على (12) مهارة، محور مهارات التواصل واشتمل على (10) مهارات، محور المهارات الاجتماعية واشتمل على (8) مهارات، ومحور تكنولوجيا المعلومات واشتمل على (8) مهارات، وأخيراً محور مهارات البحث العلمي واشتمل على (13) مهارة، وتستعرض الدراسة فيما يلي إجراءات الصدق والثبات التي اتخذتها للتحقق من مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة.

2- التحقق من صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال طريقتين على النحو التالي

أ. الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحتوى):

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم 1)، وذلك للاسترشاد بآرائهم وإجراء ما يلزم من تعديلات خاصة بصياغة الفقرات أو إضافة بعض الفقرات وحذف البعض الآخر، وبعد إجراء التعديلات المشار إليه، أصبحت الاستبانة مكونة من (55) فقرة، ويعرض الجدول التالي مقارنة بين عدد فقرات أو عبارات كل محور قبل التحكيم وبعده على النحو التالي:

جدول (23) عدد العبارات في محاور استبانة المهارات الحياتية في صورته الأولية وبعد إجراء التحكيم

م	محاور الاستبانة	عدد العبارات في الصورة الأولية للاستبانة	عدد العبارات بعد إجراء التحكيم
1	المهارات الشخصية	12	15
2	مهارات التواصل	10	12
3	المهارات الاجتماعية	8	8
4	مهارات تكنولوجيا المعلومات	8	7
5	مهارات البحث العلمي	13	13
	الاجمالي	51	55

ب. صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

بعد التوصل إلى صياغة الاستبانة في ضوء آراء المحكمين وتعديلاتهم، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة، وتم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة أو عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (22) حساب معاملات الارتباط لعبارات استبانة المهارات الحياتية

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,753	**0,000	15	0,758	**0,000	29	0,839	**0,000	43	0,752	**0,000
2	0,793	**0,000	16	0,639	**0,000	30	0,829	**0,000	44	0,741	**0,000
3	0,833	**0,000	17	0,813	**0,000	31	0,785	**0,000	45	0,747	**0,000

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
4	0,712	**0,000	18	0,696	**0,000	32	0,832	**0,000	46	0,687	**0,000
5	0,672	**0,000	19	0,752	**0,000	33	0,841	**0,000	47	0,728	**0,000
6	0,704	**0,000	20	0,673	**0,000	34	0,837	**0,000	48	0,797	**0,000
7	0,742	**0,000	21	0,745	**0,000	35	0,835	**0,000	49	0,745	**0,000
8	0,758	**0,000	22	0,788	**0,000	36	0,651	**0,000	50	0,714	**0,000
9	0,799	**0,000	23	0,846	**0,000	37	0,836	**0,000	51	0,711	**0,000
10	0,771	**0,000	24	0,800	**0,000	38	0,802	**0,000	52	0,707	**0,000
11	0,823	**0,000	25	0,764	**0,000	39	0,595	**0,000	53	0,758	**0,000
12	0,830	**0,000	26	0,764	**0,000	40	0,820	**0,000	54	0,737	**0,000
13	0,846	**0,000	27	0,642	**0,000	41	0,794	**0,000	55	0,772	**0,000
14	0,830	**0,000	28	0,814	**0,000	42	0,779	**0,000			

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من جدول (24) أن جميع عبارات الاستبانة الخاصة بكل بعد أو محور تتمتع بمعاملات ارتباط ذات دلالة عالية مع الدرجة الكلية للمحور الذي تقيسه، وهذا يدل على صدق تمثيل عبارات كل محور للمحور الذي تقيسه، ويعرض الجدول التالي معاملات الارتباط الخاصة بالدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ككل.

جدول (23) حساب معاملات الارتباط للدرجات الكلية لكل محور على حدة والدرجة الكلية لاستبانة المهارات الحياتية

م	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	المهارات الشخصية	0,887	**0,000
2	مهارات التواصل	0,904	**0,000
3	المهارات الاجتماعية	0,846	**0,000
4	مهارات تكنولوجيا المعلومات	0,792	**0,000
5	مهارات البحث العلمي	0,876	**0,000

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (25) معاملات الارتباط العالية بين الدرجة الكلية لكل محور على حدة والدرجة الكلية لاستبانة المهارات الحياتية، وجاءت جميع معاملات الارتباط لجميع المحاور بدلالة إحصائية عالية وبذلك تم التحقق من صدق الاستبانة ومناسبته لأهداف الدراسة.

التحقق من ثبات استبانة المهارات الحياتية:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach)لإيجاد معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك معامل الثبات الكلي للاستبانة وجاءت النتائج كما هو في الجدول التالي:

جدول (26) معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل محور على حدة وللاستبانة ككل

م	محاور استبانة المهارات الحياتية	معامل ألفا كرونباخ
1	المهارات الشخصية	0,952
2	مهارات التواصل	0,927
3	المهارات الاجتماعية	0,933
4	مهارات تكنولوجيا المعلومات	0,893
5	مهارات البحث العلمي	0,923
	معامل الثبات للاستبانة ككل	0,976

يوضح جدول (26) قيم ألفا كرونباخAlpha Cronbach))حيث تراوحت قيمته بين 0,893و 0,952، أما إجمالي المحور ككل فقد بلغ 0,976 وتعتبر هذه القيم عالية مما يدل على ثبات عالٍ لجميع محاور الاستبانة وللاستبانة ككل، وبذلك تم التحقق من صدق وثبات استبانة المهارات الحياتية ومناسبتها بشكل تام لأهداف الدراسة الحالية.

وبذلك أصبح المقياس جاهز في صورته النهائية حيث يتكون من 5 محاور و55 عبارة ويصحح في اتجاه موجب حيث تمثل اقل درجة 55 وأعلى درجة 275 على الاستبانة ككل.

وبعد الانتهاء من التحقق من خصائص الصدق والثبات لأداتي الدراسة، والوثوق بمناسبتهما لتحقيق أهداف الدراسة، تم البدء في تنفيذ إجراءات الدراسة.

3- 6 الأساليب الإحصائية:

تم معالجة بيانات الدراسة وفقا لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Sciences) والذي يعبر عنه اختصارا (SPSS) ، حيث استخدمت الدراسة أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف توزيع عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة
- معامل الارتباط بيرسون لتحديد معامل صدق المحتوى لأداتي الدراسة. تعرض نتائج في الأداة
- معامل ألفا كرونباخCronbach Alpha Cronbach لتحديد معامل ثبات أداتي الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار T test " ت " لإيجاد دلالة الفروق بين متغيرين
- تحليل التباين One way Anova " ف " لإيجاد التباين بين أكثر من عينتين.
- اختبار شيفيه Scheffe Test للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة في حالة ثبوت دلالة قيم "ف" المحسوبة، وذلك لتحديد اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات.

4- عرض نتائج الدراسة:

تستعرض الباحثة نتائج تحليل بيانات استجابات عينة الدراسة نحو البيئة الجامعية والمهارات الحياتية من خلال الإجابة على فروض الدراسة، والتي تمحورت في الفرض الرئيس التالي:

توجد علاقة بين درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية ودرجات الطالبات على استبانة المهارات الحياتية؟ وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- توجد علاقة بين درجات استبانة البيئة الجامعية ودرجات استبانة المهارات الحياتية (المهارات الشخصية، مهارات الاتصال، المهارات الاجتماعية، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات البحث العلمي) لدى طالبات الجامعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في البيئة الجامعية وفقاً لاختلاف التخصص (التربية الخاصة، التربية الفنية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في المهارات الحياتية وفقاً لاختلاف التخصص (التربية الخاصة، التربية الفنية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في البيئة الجامعية وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي (3- 4- 5- 6).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في المهارات الحياتية وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي (3- 4- 5- 6).

والجداول التالية توضح نتائج فروض الدراسة:

4- 1- 1 نتائج الإجابة عن الفرض الأول:

نص الفرض الأول: توجد علاقة بين درجات استبانة البيئة الجامعية ودرجات استبانة المهارات الحياتية (المهارات الشخصية، مهارات الاتصال، المهارات الاجتماعية، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات البحث العلمي) لدى طالبات الجامعة.

جدول (27) العلاقة بين درجات استبانة البيئة الجامعية ودرجات استبانة المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة

م	المهارات الحياتية	المهارات الحياتية		معامل	الدلالة
		متوسط	انحراف	الارتباط	
1	المهارات الشخصية	3,379	1,018	0,640	**0,000
2	مهارات التواصل	3,595	0,895	0,788	**0,000
3	المهارات الاجتماعية	3,586	0,989	0,804	**0,000
4	مهارات تكنولوجيا المعلومات	3,276	1,045	0,615	**0,000
5	مهارات البحث العلمي	3,362	0,966	0,698	**0,000
	إجمالي المهارات الحياتية	3,438	0,856	0,865	**0,000
	إجمالي المهارات	2,876	0,669		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح جدول (27) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين متوسطي درجات استبانة البيئة الجامعية ودرجات استبانة المهارات الحياتية متمثلة في (المهارات الشخصية، مهارات التواصل، المهارات الاجتماعية، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات البحث العلمي) لدى عينة الدراسة، بدلالة احصائية عند مستوى الدلال (0.01)

ويمكن ترتيب تلك المهارات حسب معامل ارتباطها باستبانة البيئة الجامعية على النحو التالي: (المهارات الاجتماعية ثم مهارات التواصل ثم مهارات البحث العلمي فالمهارات الشخصية وأخيراً مهارات تكنولوجيا المعلومات)

وبهذا يمكن الإجابة عن الفرض الأول بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين درجات استبانة البيئة الجامعية ودرجات استبانة المهارات الحياتية (المهارات الشخصية، مهارات الاتصال، المهارات الاجتماعية، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات البحث العلمي) لدى طالبات الجامعة.

4- 1- 2 نتائج الإجابة عن الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في البيئة الجامعية وفقاً لاختلاف التخصص (التربية الخاصة، التربية الفنية).

وللإجابة على هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة من طالبات التربية الخاصة والتربية الفنية لكل محور من محاور البيئة الجامعية، وتم استخدام اختبار "ت" T- Test للكشف عن دلالة تلك الفروق، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (28) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة على استبانة البيئة الجامعية تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي

م	محاور الاستبانة	تربية خاصة ن =146		تربية فنية ن =35		قيمة "ت"	الدلالة	الدلالة الإحصائية
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف			
1	المباني الدراسية وتجهيزاتها	3,213	0,592	3,145	0,783	0,576	0,566	غير دالة
2	الأماكن المخصصة للأنشطة والترفيه	2,265	0,922	2,212	1,013	0,299	0,765	غير دالة
3	المكتبة المركزية	3,216	0,922	2,804	0,940	2,367	*0,019	دالة
4	الكافتيريا	2,523	1,073	2,274	1,016	1,245	0,215	غير دالة
5	العيادة الطبية	3,377	1,025	3,164	1,085	1,089	0,278	غير دالة
6	شؤون الطالبات	2,461	1,135	2,507	1,127	0,218 -	0,828	غير دالة
7	القبول والتسجيل	2,929	1,219	3,029	1,253	0,431 -	0,667	غير دالة
8	أنظمة الجامعة	3,206	1,127	2,924	1,194	1,313	0,191	غير دالة
9	دورات المياه	3,501	0,973	3,224	1,157	1,459	0,146	غير دالة
10	الأساتذة	3,150	1,038	3,176	1,066	0,551 -	0,892	غير دالة
11	الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة	2,692	1,119	2,637	1,015	0,266	0,791	غير دالة
12	أساليب التدريس	2,731	1,103	2,731	0,924	0,002	0,999	غير دالة
13	التقويم	3,185	1,104	2,993	1,006	0,940	0,349	غير دالة
14	الطالبات	3,230	1,243	2,943	1,229	1,228	0,221	غير دالة
15	التفاعل	3,152	1,070	3,036	0,982	0,588	0,557	غير دالة
	مجموع المحور الأول	2,903	0,660	2,763	0,705	1,114	0,267	غير دالة

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يوضح جدول (28) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة نحو استبانة البيئة الجامعية ومحاورها تبعاً للتخصص في جميع المحاور ما عدا محور المكتبة، حيث جاءت الفروق دالة إحصائياً لصالح طالبات كلية التربية الخاصة.

وبهذا يمكن الإجابة عن الفرض الثاني بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة على استبانة البيئة الجامعية وفقاً لاختلاف التخصص (التربية الخاصة، التربية الفنية) فيما عدا محور المكتبة المركزية.

4- 1- 3 نتائج الإجابة عن الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في المهارات الحياتية وفقاً لاختلاف التخصص (التربية الخاصة، التربية الفنية).

وللإجابة على هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة من طالبات التربية الخاصة والتربية الفنية لكل محور من محاور استبانة المهارات الحياتية، وتم استخدام اختبار "ت" T- Test للكشف عن دلالة تلك الفروق، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (29) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة على استبانة المهارات الحياتية تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي

م	محاور الاستبانة	تربية خاصة ن =146		تربية فنية ن =35		قيمة "ت"	الدلالة	الدلالة الإحصائية 0,05
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف			
1	المهارات الشخصية	3,417	1,021	3,217	1,005	1,045	0,297	غير دالة
2	مهارات التواصل	3,657	0,883	3,338	0,912	1,907	0,058	غير دالة
3	المهارات الاجتماعية	3,622	0,973	3,432	1,056	1,022	0,308	غير دالة
4	مهارات تكنولوجيا المعلومات	3,266	1,042	3,318	1,068	0,262 -	0,794	غير دالة
5	مهارات البحث العلمي	3,374	0,965	3,314	0,983	0,327	0,744	غير دالة
6	المحور الثاني ككل	3,468	0,836	3,311	0,938	0,976	0,330	غير دالة

يوضح جدول (29) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة على استبانة المهارات الحياتية ومحاورها تبعاً للتخصص في جميع المحاور، وإجمالي المحاور (الاستبانة ككل) مما يدل على اتفاقهم على تلك النتائج.

وبهذا يمكن الإجابة عن الفرض الثالث بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في المهارات الحياتية وفقاً لاختلاف التخصص (التربية الخاصة، التربية الفنية).

4- 1- 4 نتائج الإجابة عن الفرض الرابع:

نص الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في البيئة الجامعية وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي (3- 4- 5- 6).

للإجابة عن هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- way Anova، وذلك للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي، وجاءت نتائج التحليل الإحصائي لتلك الاستجابات ودلالة الفروق بينها على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (30) دلالة الفروق بين متوسط درجات استجابات عينة الدراسة على استبانة البيئة الجامعية وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي

م	محاور الاستبانة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط مربعات الانحرافات	قيمة "ف"	الدلالة	الدلالة الإحصائية
1	المباني الدراسية وتجهيزاتها	بين المجموعات	3	1,190	0,397	0,995	0,397	غير دالة
		داخل المجموعات	177	70,579	0,399			
		المجموع	180	71,769				
2	الأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيه	بين المجموعات	3	9,388	3,129	3,723	*0,013	دالة
		داخل المجموعات	177	148,787	0,841			
		المجموع	180	158,175				
3	المكتبة المركزية	بين المجموعات	3	9,422	3,141	3,742	*0,012	دالة
		داخل المجموعات	177	148,561	0,839			
		المجموع	180	157,983				
4	الكافتيريا	بين المجموعات	3	6,150	2,050	1,835	0,143	غير دالة
		داخل المجموعات	177	197,788	1,117			
		المجموع	180	203,938				
5	العيادة الطبية	بين المجموعات	3	5,113	1,704	1,601	0,191	غير دالة
		داخل المجموعات	177	188,435	1,065			
		المجموع	180	193,548				
6	شؤون الطالبات	بين المجموعات	3	11,184	3,728	3,016	0,031	غير دالة
		داخل المجموعات	177	218,774	1,236			
		المجموع	180	229,958				
7	القبول والتسجيل	بين المجموعات	3	13,628	4,543	3,145	0,027	غير دالة
		داخل المجموعات	177	255,668	1,444			
		المجموع	180	269,297				
8	أنظمة الجامعة	بين المجموعات	3	3,186	1,062	0,811	0,489	غير دالة
		داخل المجموعات	177	255,668	1,310			
		المجموع	180	269,297				
9	دورات المياه	بين المجموعات	3	5.371	1.790	1.765	0.156	غير دالة
		داخل المجموعات	177	179.492	1.014			
		المجموع	180	184.862				
10	الأساتذة	بين المجموعات	3	7,184	2,395	2,257	0,083	غير دالة
		داخل المجموعات	177	187,817	1,061			
		المجموع	180	195,002				
11	الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة	بين المجموعات	3	9,735	3,245	2,774	*0,043	دالة
		داخل المجموعات	177	207,086	1,170			
		المجموع	180	216,822				
12	أساليب التدريس	بين المجموعات	3	4,551	1,517	1,336	0,264	غير دالة

م	محاور الاستبانة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط مربعات الانحرافات	قيمة "ف"	الدلالة	الدلالة الإحصائية
		داخل المجموعات	177	201,011	1,136			
		المجموع	180	205,563				
13	التقويم	بين المجموعات	3	0,716	0,239	2,253	0,084	غير دالة
		داخل المجموعات	177	18,764	0,106			
		المجموع	180	19,481				
14	الطالبات	بين المجموعات	3	11,356	3,785	2,515	0,060	غير دالة
		داخل المجموعات	177	266,412	1,505			
		المجموع	180	277,768				
15	التفاعل	بين المجموعات	3	4,917	1,639	1,494	0,218	غير دالة
		داخل المجموعات	177	194,157	1,097			
		المجموع	180	199,074				
16	المجموع الكلي	بين المجموعات	3	5,014	1,671	3,916	**0,010	دالة
		داخل المجموعات	177	75,536	0,427			
		المجموع	180	80,550				

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح جدول (30) وجود تباين دال إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة على استبانة البيئة الجامعية ومحاورها تبعاً للمستوى الدراسي في المحاور التالية: الأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيه، المكتبة المركزية، الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة، ومتوسط إجمالي الاستبانة ككل.

ولمعرفة إلى أي المجموعات تعود تلك الفروق، تم إجراء مقارنات ثنائية بين كل مجموعتين من مجموعات الدراسة، وتم استخدام اختبار شيفيه Scheffe Test لإجراء هذه المقارنات الثنائية البعدية على كل محور من المحاور السابقة.

وجاءت نتائج هذه المقارنات بالنسبة للمحور الثاني (الأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيه) كما في الجدول التالي:

جدول (31) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية لتحديد اتجاهات الفروق بين مجموعات الدراسة على محور الاماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيه

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس
المستوى الثالث	31	2,701	-	*0,748	0,452	0,562
المستوى الرابع	30	1,952		-	0,296 -	0,187 -
المستوى الخامس	84	2,248			-	0,109
المستوى السادس	36	2,139				-

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح جدول (31) وجود فروق دالة إحصائياً على المحور الثاني من محاور استبانة البيئة الجامعية بين كل من طالبات المستوى الثالث وطالبات المستوى الرابع لصالح طالبات المستوى الثالث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أي من مجموعات الدراسة الأخرى عند إجراء المقارنات الثنائية البعدية باستخدام اختبار شيفيه.

وجاء ترتيب المجموعات للمستويات الدراسية في محور الأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيه على النحو التالي: المستوى الثالث، المستوى الخامس، المستوى السادس، وفي الترتيب الأخير المستوى الرابع.

وبالنسبة لإجراء المقارنات الثنائية البعدية على محور المكتبة المركزية جاءت النتائج كما يلي:

جدول (32) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية لتحديد اتجاهات الفروق بين مجموعات الدراسة على المحور الثالث: المكتبة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس
المستوى الثالث	31	3,514	-	*0,785	0,366	0,389
المستوى الرابع	30	2,729		-	0,419 -	0,396 -
المستوى الخامس	84	3,148			-	0,230
المستوى السادس	36	3,125				-

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح جدول (32) وجود فروق دالة إحصائياً على المحور الثالث من محاور استبانة البيئة الجامعية بين كل من طالبات المستوى الثالث وطالبات المستوى الرابع لصالح طالبات المستوى الثالث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أي من مجموعات الدراسة الأخرى عند إجراء المقارنات الثنائية البعدية باستخدام اختبار شيفيه.

وجاء ترتيب المجموعات للمستويات الدراسية على هذا المحور لصالح المستوى الدراسي الثالث، ثم المستوى الخامس، ثم المستوى السادس، وفي الترتيب الأخير المستوى الرابع.

وبالنسبة لإجراء المقارنات البعدية على محور الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة، فقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (33) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية لتحديد اتجاهات الفروق بين مجموعات الدراسة على محور الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس
المستوى الثالث	31	3,092	-	*0,783	0,390	0,505
المستوى الرابع	30	2,310		-	0,393 -	0,278 -
المستوى الخامس	84	2,702			-	0,115
المستوى السادس	36	2,587				-

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح جدول (33) وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات المستوى الثالث والمستوى الرابع عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المستوى الثالث، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين باقي مجموعات الدراسة الأخرى عند إجراء

المقارنات الثنائية البعدية باستخدام اختبار شيفيه، وجاء ترتيب المجموعات للمستويات الدراسية على هذا المحور بالترتيب التالي: المستوى الثالث، المستوى الخامس، المستوى السادس، وفي الترتيب الأخير المستوى الرابع.

وبالنسبة للمقارنات الثنائية البعدية على إجمالي الاستبانة فقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (34) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية لتحديد اتجاهات الفروق بين مجموعات الدراسة على استبانة البيئة الجامعية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس
المستوى الثالث	31	3,123	-	*0,555	0,203	0,302
المستوى الرابع	30	2,567		-	0,352 -	0,253 -
المستوى الخامس	84	2,919			-	0,989
المستوى السادس	36	2,820				-

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يوضح جدول (34) وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات المستوى الثالث والمستوى الرابع عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المستوى الثالث، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين باقي مجموعات الدراسة الأخرى عند إجراء المقارنات الثنائية البعدية باستخدام اختبار شيفيه، وجاء ترتيب المجموعات للمستويات الدراسية على هذا المحور بالترتيب التالي: المستوى الثالث، المستوى الخامس، المستوى السادس، وفي الترتيب الأخير المستوى الرابع.

وعلى هذا يمكن الإجابة عن الفرض الرابع بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة على استبانة البيئة الجامعية وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي (3- 4- 5- 6) وذلك في المحاور التالية: الأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيه، المكتبة المركزية، الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة، وعلى إجمالي الاستبانة ككل.

4- 1- 5 نتائج الإجابة عن الفرض الخامس:

نص الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في المهارات الحياتية وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي (3- 4- 5- 6).

للإجابة عن هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين استجابات الطالبات أفراد العينة على استبانة المهارات الحياتية، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- way Anova للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجاباتهن وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي، وجاءت نتائج التحليل الإحصائي لتلك الاستجابات ودلالة الفروق بينها على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (35) دلالة الفروق بين متوسط درجات استجابات عينة الدراسة على استبانة المهارات الحياتية وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي

م	مجالات الاستبانة	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	الدلالة الإحصائية 0,05
1	المهارات الشخصية	بين المجموعات	3	4,413	1,471	1,430	0,236	لا توجد
		داخل المجموعات	177	182,118	1,029			
		المجموع	180	186,531				

م	مجالات الاستبانة	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	الدلالة الإحصائية 0,05
2	مهارات التواصل	بين المجموعات	3	5,046	1,682	2,140	0,097	لا توجد
		داخل المجموعات	177	139,109	0,786			
		المجموع	180	144,155				
3	المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	3	5,692	1,897	1,971	0,120	لا توجد
		داخل المجموعات	177	170,387	0,963			
		المجموع	180	176,079				
4	مهارات تكنولوجيا المعلومات	بين المجموعات	3	2,597	0,866	0,790	0,501	لا توجد
		داخل المجموعات	177	193,841	1,095			
		المجموع	180	196,438				
5	مهارات البحث العلمي	بين المجموعات	3	2,371	0,790	0,845	0,471	لا توجد
		داخل المجموعات	177	165,553	0,935			
		المجموع	180	167,924				
6	اجمالي الاستبانة ككل	بين المجموعات	3	3,230	1,077	1,480	0,222	لا توجد
		داخل المجموعات	177	128,754	0,727			
		المجموع	180	131,983				

يوضح جدول (35) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في استجابتهن على محاور استبانة المهارات الحياتية أو على إجمالي الاستبانة بشكل عام.

وبهذا يمكن الإجابة عن الفرض الخامس بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في المهارات الحياتية وفقاً لاختلاف المستوى الدراسي (3- 4- 5- 6) وقبول الفرض البديل.

4- 2 مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج الخاصة بالإجابة عن أسئلة الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية، وجاء ترتيب تلك المهارات حسب دلالة العلاقة مع استبانة البيئة الجامعية على النحو التالي: المهارات الاجتماعية – مهارات التواصل – مهارات البحث العلمي – المهارات الشخصية – مهارات تكنولوجيا المعلومات، ويمكن تفسير تقدم المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل في ضوء ما أوردته الدراسة ضمن الإطار النظري نقلاً عن العديد من المصادر عن البيئة الجامعية كبيئة اجتماعية تتضمن العديد من أشكال التفاعل الاجتماعي، وبهذا تُعد بيئة صالحة لنمو المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل.

واتفقت النتائج في هذا الجانب إلى حد ما مع نتائج دراسة الربعاني (2008) والتي أشارت إلى تقدم مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية، وتراجع مهارات تكنولوجيا المعلومات إلى المركز الأخير، واتفقت مع دراسة موفراد(2013) Mofrad التي أكدت على دور مرحلة التعليم الجامعي في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين بشكل متقدم على باقي المهارات الحياتية، في حين جاء ترتيب المهارات الشخصية متقدماً في دراسة شولتز وشيو Schultz & Chweu (2012).

وبما أن الإنسان اجتماعي بطبعه ويحتاج إلى مهارات التواصل خلال عملية تواصله مع الآخرين فتقدم هاتين المهارتين أمر مبرر بل ويعتبر من المؤشرات الجيدة لخلق بيئة تفاعلية تتمتع بمقومات الصحة النفسية، فالبيئة

التي يتمتع أفرادها بمهارات اجتماعية ومهارات تواصل عالية تساعد في خلق علاقات اجتماعية ناجحة تسهل على الطالب الوصول لأهدافه الأكاديمية والاجتماعية كما تشعره بالرضا عن نفسه لأنها تشبع لديه بعض الحاجات النفسية كالحاجة للانتماء والتقدير.

وتتضح أهمية البيئة الجامعية من حيث تأثيرها على العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الطلاب من جهة، والعلاقات بين الطلاب والأساتذة من جهة أخرى، حيث تتميز البيئة الاجتماعية للطلاب بوجود شبكة معقدة من التفاعلات بين الطلاب بعضهم البعض، وبين الجماعات الداخلية في إطار هذه البيئة، ومن هنا تأتي أهمية التربية النفسية والتي تهدف إلى إعداد الفرد للتفاعل مع الآخرين، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مع البيئة المحيطة، وكذلك تحقيق الفرد لذاته وذلك من خلال استخدام عمليات التفكير الأساسية لمواجهة الصعوبات والتناقضات التي تعترضه أثناء تفاعله مع البيئة المحيطة، حيث إن التربية السيكولوجية والتي تقوم على أسس علم النفس، تساعد على إعداد الفرد للتفاعل السوي مع بيئته.

ومن المهارات التي تسهل على الطالب الوصول لأهدافه من دخول الجامعة وتميزه في تخصصه هو اكتسابه لمهارات البحث العلمي حيث أصبح تفوق الطالب بل وحتى مجرد اجتيازه لمادة معينة أمراً صعباً بدون إجادته لمهارات البحث العلمي لأنها أضحت متطلباً لجميع المواد التي يدرسها الطالب بدرجات متفاوتة حسب ما يخدم أهداف كل مادة.

وعلى الرغم من أهمية المهارات الشخصية إلا أنها قد لم تجد فرصة تنميتها في البيئة الجامعية مقارنة بالمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل ومهارات البحث العلمي، وقد يعود ذلك لاتصال تلك المهارات بشكل أوثق بالبيئة الجامعية وأهداف الطالب في الجامعة.

وقد يعود تراجع مهارات تكنولوجيا المعلومات عن باقي المهارات نظراً إلى ما تتطلبه هذه المهارات من درجة أعلى من التدريب وبذل الجهد، وقد يعود السبب إلى أن طبيعة المواد والتخصص لا تتطلب إجادة هذه المهارات إلا بشكل متوسط.

ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائيا على استبانة البيئة الجامعية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي سوى في محور المكتبة المركزية، بينما لم تظهر أي فروق دالة إحصائياً تبعاً لنفس المتغير على استبانة المهارات الحياتية، كذلك كانت هناك فروق دالة إحصائياً بالنسبة لاستجابات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي. وقد جاءت تلك الفروق على ثلاثة محاور من محاور الاستبانة، في حين انه لم تتضح أي فروق دالة إحصائياً وفقاً لهذا المتغير على استبانة المهارات الحياتية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج عدد من الدراسات السابقة ومنها دراسة اللولو وقشطة (2006) التي لم تظهر فروقاً بين أفراد عينة الدراسة على استبانة المهارات الحياتية، في حين أظهرت بعض الدراسات فروقاً تُعزى لمتغير التخصص أو المستوى الدراسي ومنها دراسة الربعاني (2008) التي أظهرت بعض الاختلافات على استبانة المهارات الحياتية تُعزى لمتغير التخصص الدراسي، وكذلك دراسة رانيا صاصيلا (2011) التي أظهرت فروقاً بين أفراد عينة الدراسة نحو دور كلية التربية في تحقيق المهارات الحياتية تبعاً لمتغير التخصص. وقد يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة الحالية إلى تقارب التخصصات الدراسية، في حين أن بعض الدراسات السابقة التي أظهرت فروقاً بين استجابات عينة الدراسة كانت تتوزع فيها التخصصات ما بين تخصصات علمية وأخرى أدبية، أو تخصصات نظرية وأخرى عملية تطبيقية.

وهذه النتائج يمكن أن تلفت نظر الجامعة إلى نقاط القوة والضعف في البيئة الجامعية بما تحويه من مقومات مادية وبشرية بحيث تعالج نقاط الضعف وتعزز نقاط القوة، كذلك الأمر بالنسبة للمهارات الحياتية وتطوير

المهارات التي يحتاجها الطالب والتي تعينه أثناء مسيرته الدراسية وبعد تخرجه. ومن هنا نصل إلى أهمية أن تحرص الجامعة على توفير البيئة الجامعية المناسبة للطالب لينمي المهارات الحياتية التي تساعده على النمو الاجتماعي والنفسي والمعرفي والتمتع بالصحة النفسية والوصول لأهدافه وأهداف الجامعة مما يعود بالنفع على المجتمع ككل.

1-5 ملخص نتائج الدراسة:

1- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية واستبانة المهارات الحياتية بالترتيب التالي: المهارات الاجتماعية – مهارات التواصل – مهارات البحث العلمي – المهارات الشخصية – مهارات تكنولوجيا المعلومات.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية ومحاورها تبعاً للتخصص في جميع المحاور باستثناء محور المكتبة المركزية، حيث جاءت الفروق لصالح طالبات التربية الخاصة.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات على استبانة المهارات الحياتية ومحاورها تبعاً للتخصص في جميع المحاور.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية ومحاورها تبعاً للمستوى الدراسي في المحاور التالية: الأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيه – المكتبة المركزية – الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة وإجمالي الاستبانة بين طالبات المستوى الثالث وطالبات المستوى الرابع لصالح طالبات المستوى الثالث.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات على استبانة المهارات الحياتية تُعزى لاختلاف المستوى الدراسي.

2-5 توصيات الدراسة:

1- الاهتمام بكافة المقومات البشرية والمادية في البيئة الجامعية بما يعمل على تعزيز المهارات الحياتية بشكل عام، وما يتصل منها بالمهارات التكنولوجية بشكل خاص لما لتلك المهارات من أهمية في الحياة الجامعية وفي الحياة العملية على وجه العموم.

2- إتاحة الفرصة أمام الطالبات لإبداء آرائهن في كافة عناصر البيئة الجامعية، وما يمكن إضفاؤه على تلك العناصر من تعديلات تسهم في رفع مستوى تفاعلهن وتعاطهن مع تلك العناصر، ويمكن ان يتم ذلك عبر الموقع الالكتروني للجامعة أو عبر جلسات حوار تجمعهن مع أعضاء الطاقم الإداري العاملين بالجامعة.

3- تفعيل مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية والترفيه والمكتبة المركزية، مع رفع مستوى الوعي لدى العاملين في الجامعة من هيئة تدريسية وطاقم إداري بأهمية المهارات الحياتية على الصعيد الشخصي عند التعامل مع الطالبات ومنها مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية.

4- تطوير نظام العمل في بعض المرافق الجامعية ضمن استراتيجية متكاملة تهدف لجعل البيئة الجامعية بيئة محفزة لاكتساب المهارات الحياتية، خاصة تلك المهارات المتصلة بالجانب الاجتماعي والعملي والعلمي.

5- تضمين برامج الأنشطة الطلابية العديد من الأنشطة التي تُسهم في تنمية المهارات الحياتية المختلفة.

6- إعادة النظر في الخطط الأكاديمية والبرامج المطروحة، والعمل على إدراج مقررات خاصة بالمهارات الحياتية ضمن برامج الإعداد التربوي لكافة التخصصات العلمية والأدبية.

7- تطوير طرائق وأساليب التدريس وطرق التقويم بما يعمل على تنمية بعض المهارات الحياتية المتصلة بالتحصيل الدراسي والبحث العلمي.
8- تهيئة بيئة اجتماعية آمنة تسودها العلاقات الاجتماعية السليمة، ونشر مفهوم العدالة والحرية الاجتماعية ومعرفة الحقوق والواجبات، لتفعيل الصحة النفسية في البيئة الجامعية.
9- مراجعة القيم والعادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية المستمدة من الدين الإسلامي بما يحقق الاتزان النفسي للطالبات.
10- رفع مستوى الوعي النفسي لدى منسوبي الجامعة، والاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي وتفعيل دورة وتوسيع خدماته.

قائمة المراجع

أولًا- المراجع بالعربية:

1- إبراهيم، سليمان (2012). فن المهارات الحياتية: مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد26 (6).القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
2- إبراهيم، فاضل (2010). مدى فاعلية المناهج الدراسية الجامعية في تعزيز ثقافة التواصل لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد9 (3). 1- 21.
3- إبراهيم، مجدي (2004). موسوعة التدريس. (ج2)، عمان: دار المسيرة.
4- أبو الحمائل، أحمد (2013). فعالية برنامج إثرائي في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة، مجلة كلية التربية، المجلد24 (93). 111- 182.
5- أبو السميد، سهيلة ؛ والظاهر، مي (2011). البيئة الجامعية ومدى تأثيرها على سلوك طلبة جامعة البترا، مجلة العلوم التربوية، ،المجلد19 (3).271 – 306.
6- أبو العلا، محمد (2010). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب والطالبات، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد 9 (4).339- 398.
7- أبو حجر، فايز (2006). برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في مادة العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية التربية.
8- _____: (2011، 4). دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية. المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة: آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص– الأردن، مركز ديبونو لتعليم التفكير ونقابة أصحاب المدارس الخاصة الأردنية وشركة طيف للخدمات التعليمية، عمان.405- 452.
9- أبوسمرة، محمود ؛ والطيطي، محمد (2008). المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبتها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (13). 115- 153.
10- إسماعيل: ادق (2010). مهارات الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمجتمعات الخليجية، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، (33).100 – 140.
11- البجاري، أحمد (2009). أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل سمة التعصب لدى طلبة كلية التربية، مجلة التربية والعلم، المجلد 6 (4).328- 351.
12- البيطار، ليلي (2004). المهارات الدراسية والعملية، عمان: دار الشروق.

13- التميمي، نوف ومصطفى، نجلاء (2011). مدارس بناء المهارات الحياتية وتنميتها في المملكة العربية السعودية للقرن الحادي والعشرين، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مصر. 197- 268.
14- التل، سعيد (1997). قواعد التدريس في الجامعة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
15- الجديبي، رأفت محمد (2009). تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة. رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
16- الجميلي، سعد (2012). أثر تنظيم البيئة الجامعية على زيادة كفاءتها وتوجيه الموارد الاقتصادية. مجلة المخطط والتنمية، العراق، (25).1 – 20.
17- الحارثي: بحي (2010). فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية، جامعة المنصورة، (16). 33- 80.
18- الحايك: ادق (2010). المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 25 (4).
19- الحايك: ادق والسوطري، حسن (2013). أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، المجلد 1 (1).84- 94.
20- الحسيني، عبد الحسن (2010). على دروب النجاح من الجامعة إلى سوق العمل. لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون.
21- الحمودي، شريف (2006). مهارات الاتصال (ط 2)، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
22- الحولي، عليان (2009). تقويم جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الخريجين في الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (17).45- 80.
23- الخازم، محمد عبدالله (2006).التعليم العالي في الميزان. الرياض: الدار العربية للطباعة والنشر.
24- الخزاعلة، محمد؛ والقواسمة، أحمد؛ والسخني، حسين (2012). تطور الفكر التربوي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
25- الخوالدة، تيسير (2012). مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته بدرجة ملاءمة البيئة الجامعية. مجلة المنارة، المجلد 18 (4).141- 175.
26- الدخيل، عبدالعزيز عبدالله (2011).التعليم العالي ماله وما عليه. شركة العبيكان للأبحاث والتطوير، الرياض.
27- الربعاني، احمد (2008). المهارات الحياتية لدى طلاب كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. المجلة العربية للتربية، المجلد28 (1).159- 192.
28- _____: (2011). تجارب عالمية وعربية في تنمية المهارات الحياتية. مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، (63). 44- 47.
29- الزيود، ماجد (2007). تصورات الشباب الجامعي في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات والقيم لديهم في ظل العولمة والمعلوماتية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 5 (1).81 – 144.
30- الزيودي، ماجد محمد (2012). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية. المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد 3 (5). 83- 107.

31- السلمي ، محمد (1988).دور البيئة المدرسية في الإخفاق الدراسي في المرحلة الثانوية العامة للبنين. رسالة ماجستير (غير منشورة).جامعة أم القرى.مكة المكرمة.

32- السهل، راشد، والعبد الغفور، محمد (2012).آراء طلبة جامعة الكويت في مدى قيام الجامعة بمسؤولياتها في نشر الثقافة المجتمعية بينهم، جريدة آفاق جامعة الكويت، (948)، 15، ابريل، 2012. استرجعت بتاريخ 2012/4/11 من موقع: http: //goo.gl/v6F2f

33- السواط، وصل الله، والمشيخي، غالب (2011). أثر برنامج إرشادي في التكيف مع الحياة الجامعية لدى الطلاب المستجدين بجامعة الطائف. مجلة كلية التربية، العدد145، الجزء (1).515- 570.

34- السوداني، عبد الكريم والمسعودي، عباس (2011). دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العراق، المجلد 10 (3- 4). 117- 133.

35- السيد، سميرة (2004). الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة للثورة المعلوماتية، القاهرة: دار الفكر العربي.

36- السيد، مريم (2007).حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (49). 103- 141.

37- الشاماني، سند (2012). ممارسة طلاب وطالبات جامعة طيبة لحقوقهم وواجباتهم من وجهة نظرهم. المجلة السعودية للتعليم العالي، (6).95– 120.

38- الشيخلي، عبد القادر (2009). علاقة الطلاب بالأساتذة في الجامعة الواقع والطموح. الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع.

39- الصبحي، فوزية (2013). الحاجات النفسية للفتاة الجامعية بين متطلبات الواقع والمأمول، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (34)، الجزء (2).132- 152.

40- الصغير، أحمد (2010). تصور مقترح لبعض المهارات الحياتية اللازمة لطلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية. المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 26 (2).1- 53.

41- العساف، ليلي (2008). مؤشرات قياس البيئة الجامعية النموذجية حالة دراسية: جامعة عمان العربية للدراسات العليا. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، (51).565- 611.

42- العصيمي، عبدالمحسن (2010). تحديات التعليم الجامعي في عصر المعرفة. المؤتمر الدولي الخامس: مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى، مصر، الجزء (1).57- 68.

43- الغنبوصي، سالم (2009). جودة المناخ الجامعي ببعض كليات جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر طلابها، مجلة التربية، مصر، (25). 89- 120.

44- القحطاني، منصور (2011). واقع الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبات الجامعية بجامعة الملك خالد وسبل تطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة. مجلة التربية، مصر، المجلد13 (29). 257 – 325.

45- القرعان، أحمد (2008). طبيعة التغير الذي يطرأ على طلاب المرحلة الثانوية عند التحاقهم في السنة الجامعية الأولى في جامعة اليرموك وعلاقته بالتكيف مع البيئة الجديدة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (14) 113- 144.

46- القضاة، محمد أمين حامد (2007). درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد2 (8). 97- 116.

47- القعيب، سعد (2003). الأنشطة اللاصفية والمهارات الاجتماعية لطالب الجامعة دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة مختارة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، المجلد 21 (47). 135- 166.

48- الكحلوت، محمد (2005) أثر البيئة التعليمية على الأداء الأكاديمي لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة. مجلة الجودة في التعليم العالي، الجامعة الإسلامية، المجلد1 (2). 85- 94.

49- _____: (2006). الاستاذ الجامعي كما ينبغي أن يكون. مجلة الجودة في التعليم العالي، الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد 2 (1).162 – 170.

50- الكلوفن، مارتن (ترجمة محمود، اشرف)، (2013). التخطيط الاستراتيجي للجامعات والتعليم العالي. عمان، دار زهران للنشر والتوزيع.

51- اللقاني، أحمد والجمل، علي (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط3) القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

52- اللواتي، محمد (2011). مكونات مادة المهارات الحياتية وأهميتها وخصائصها. مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، (63).28- 31.

53- اللولو، فتحية (2005). آليات تحديث المناهج الجامعية. مجلة الجودة في التعليم العالي، الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد 1 (2). 203 – 210.

54- اللولو، فتحية وقشطة، عوض (2006). مستوى المهارات الحياتية لدى الطلية خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (90).86- 104.

55- المجالي، عودة (2010، 1). تنمية المهارات الشخصية للمعلمين. اللقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والاجتماعية: تطوير التعليم رؤي ونماذج وتطبيقات، جامعة الملك سعود، الرياض. 602 – 610.

56- المدني، محمد (2011). رؤية لتطوير مهارات البحث العلمي في التخطيط الاجتماعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، (30)، الجزء (4).1929- 1960.

57- المشاط، هدى (2008). العلاقة بين نمط السلوك (أ) والمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية لدى عينة من طالبات كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة. مجلة العلوم التربوية، (2).32- 76.

58- المصطفى، عبدالعزيز (2010). دراسة تحليلية لواقع عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك فيصل بالدمام– المملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي، (117). 69- 117.

59- آل مقبل، علي (2011، 3). مهارات البحث العلمي لدى طلبة المرحلة الجامعية وآليات الارتقاء بها. المؤتمر العربي الأول.. الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.121- 140.

60- الناجي، عبدالسلام عمر (2009). ما هي المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طلاب الثانوية؟. مجلة المعرفة، (170).استرجعت في 2012/4/16 من موقع: http: //goo.gl/rldKV

61- النايف، سعود (2011، 2). أبرز المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي في دول الخليج العربي وتصور مقترح لحلولها. مؤتمر التوجيه والإرشاد بين الواقع ورؤى وتطلعات القائمين عليه– جامعة البحرين.

62- النوح، مساعد (2009). حقوق الطالب في الحياة الجامعية ومعوقات تفعيلها بالجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر، المجلد 19 (1). 75- 175.

63- الهدهود، نهلة ؛ والسعايدة، عبدالمنعم (2013). أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام استراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، المجلد 21 (2). 451- 477.

64- الهيم، عيد؛ والعجمي، عمار (2012). مهارات الحياة: مفهومها، وأهميتها، وأساليب تدريسها. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (131).265 – 315.

65- بخاري، سلطان (2010). السمات التدريسية لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة أم القرى من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، (144)، الجزء (2). 488- 522.

66- بخيت، خديجة (2011). فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية المهارات الحياتية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية، المجلد 5 (1). 13- 35.

67- بركات، زياد؛ عوض، أحمد (2011). واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (56).71- 113.

68- بريكيت، أكرم محمد؛ والحميري، عبدالقادر عبيد الله؛ والحازمي، محمد عبدالله (2010، 1). مقومات البيئة الجامعية الجاذبة. ندوة التعليم العالي للفتاة.. الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

69- بيكر، روبرت، سيرك، بوهدن (2008). دليل تطبيق استبانة التوافق مع الحياة الجامعية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

70- جابر، عبدالمطلب، الخثلان، عبدالرحمن، السويلم، عمر، والعوهلي، محمد (2006). مهارات الدراسة الجامعية. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

71- حماد، أيمن (2012). فعالية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، (32).95- 148.

72- صاصيلا، رانيا (2011). دور كلية التربية في جامعة دمشق في تنمية المهارات الحياتية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، المجلد 9 (4). 162- 190 .

73- عامر، حنان (2012). أثر التدريب على المهارات الجامعية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (137). 49- 84.

74- عباس، محمد (2009). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط 2) عمان: دار الميسرة للطباعة والنشر.

75- عبد الغفار، عبد السلام (1996).مقدمة في الصحة النفسية. القاهرة: دار النهضة العربية.

76- عبد الوهاب، عبد الناصر (2007). مدركات الطلاب المعلمين لأبعاد بيئة التعلم الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي وفقاً لمستويات فاعلية الذات العامة لديهم، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد 22 (2). 114- 175.

77- عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وعبد الحق ،كايد (2003). البحث العلمي مفهومه، وأدواته وأساليبه (ط6) عمّان: دار الفكر.

78- عتيق، منى (2013). الطالب الجامعي مشروع المستقبل، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، (16). 31 – 48.

79- عثمان، عبدالرحمن (2008). البيئة الفيزيقية والبنيات التحتية بكليات الاقتصاد والعلوم الإدارية وعلاقتها بالتحصيل والعنف لدى الطلاب في الجامعات السودانية. مجلة دراسات افريقية، مركز البحوث والدراسات الافريقية، جامعة أفريقيا العالمية، (41). 1- 19.

80- عطية، محسن (2008). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

81- عطية، محمد؛ ومحمد، جمال (2008، 5). إسهامات المقررات التربوية بكلية التربية جامعة الأزهر في إكساب الطالب المعلم مهارات البحث العلمي. المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة: التعليم الجامعي الحاضر والمستقبل. 116- 156.

82- عكاشة، أحمد (2005). علم النفس الفسيولوجي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

83- علي، عادل (2009). المهارات الحياتية استراتيجية جديدة. القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

84- عمار، حلمي (2004). أثر استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات تكنولوجيا المعلومات اللازمة للتدريس لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية- مصر، المجلد19 (1).170 –203.

85- عمور، عمر؛ والحايك: ادق (2011). مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية للتربية الرياضية في الجزائر والأردن. مؤته للعلوم والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد26 (6). 217- 262.

86- غريب، أيمن والعضايلة، عدنان (2010). المناخ الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة الثقافة والتنمية، (37).38- 77.

87- غزال، عبد الفتاح وصديق، رحاب (2010). العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والحياة الجامعية لطالبات كليات رياض الأطفال. مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد9 (4). 779- 834.

88- مازن، حسام (2002). التربية العلمية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة العملية اللازمة للمواطن العربي "رؤية مستقبلية". المؤتمر العلمي السادس: التربية العلمية وثقافة المجتمع، الجمعية المصرية للتربية العلمية. 341- 364.

89- محمد، ولاء (2010). استخدام المنطق غير الشكلي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (8).8- 34.

90- مسعود، رضا (2002). فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (80). 45- 78.

91- مصطفى، أحمد؛ ومحمد: الح (2000). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بأبعاد التوافق مع البيئة الجامعية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية– المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (93).99 – 147.

92- مليباري، أفراح (2012). فاعلية استراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي في مادة التربية الأسرية لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

93- منظمة الصحة العالمية يونيسيف (2006) ما هي المهارات التي تعتبر مهارات حياتية؟. استرجعت في 2012/4/15 من موقع: http: //goo.gl/QeQTp

94- هياجنة، أحمد؛ والشيخ، زكريا؛ والعتوم، أديب (2012). مهارات تطوير الذات. جامعة حائل.

95- وافي، عبدالرحمن جمعة (2010). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة. رسالة ماجستير (غير منشورة).الجامعة الإسلامية، كلية التربية. فلسطين.

96- وزارة التربية والتعليم (2004). تطور التعليم: التقرير الوطني للمملكة العربية السعودية. مركز التطوير التربوي، الإدارة العامة للبحوث والدراسات التربوية.

97- ويس: احب (2010). التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة. مجلة سامراء، المجلد 6 (30). 190- 210.

98- ياو، هون؛ وصن، هونجي؛ وتشينج، اليسون (2013). التكيف مع الجامعة: تجربة هونج كونج. مجلة الراصد الدولي، وزارة التعليم العالي السعودية، (19). 44- 49.

99- يوسف، يسرية؛ وسالم، هيام (2011، 4). تصميم مقرر الكتروني وأثره على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهم نحو المقررات الالكترونية. المؤتمر السنوي العربي السادس والدولي الثالث: تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة، .496- 535.

ثانيًا: المراجع بالإنجليزية:

1- Adnan, Y. & Razali, M. (2012). Importance of soft skills for graduates in the real estate programmers in Malaysia. Journal of surveying, construction, property, Vol.3 (2), 1 – 13..

2- Alwell, M. & Cobb,B. (2006). Teaching Functional Life Skills to Youth, Available at http: //www.Nsttac.org

3- Bastian, A. &Veneta, A. (2005). Emotional Intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive. Journal of Psychology, Vol.15 (2).15- 27.

4- Bresciani, M. (2008). Global competencies in student affairs and services professionals: A literature synthesis. College Students Journal, Vol.42 Issue 3. 906- 919.

5- Coates, H. (2007). A model of online and general campus- based student engagement. Assessment and evaluation in Higher Education, Vol.32, Issue 2.121- 141.

6- Eberly, D. J. & Gal, R. (2007). A Role for Young People in Building Post- Conflict Civil Society. The International Journal of Not- for- Profit Law. 9 (4). Retrieved, April 13,2012, from: http: //goo.gl/BhmwB

7- Hill, M. C., & Epps, K. K. (2010). The impact of physical classroom environment on student satisfaction and student evaluation of teaching in the university environment. Academy of Educational Leadership Journal, 14 (4). 65- 79.

8- Mardani, A.,DehHouz, M., Mardani, S.,& Khajavi,Y (2011). Knowledge of Life Skills and Its Relationship with MentalHealth in Iranian University Students. European Journal of Social Sciences ,25 (4). 498- 505.

9- Mofrad, S., Chee, K., Koh, A., Uba, I. (2013), Investigating life skills among young students in Malaysia. International Journal of Social sciences and Humanities, Vol. 3 (3),. 190- 199.

10- Ojogwu, C., Alutu, A. (2009). Analysis of the learning environment of university students on Nigeria: A case study of university of Benin. Journal of Social Science, Vol.19 (1 (.69- 73.

11- Ravindranath, S., Thomas, J.,Shareef, A. (2012), Importance of Life Skills Training for Corporate Sector.International Journal of Industrial Engineering and management Science, Vol.2 (3).5- 7.

12- Robie, C. & Kidwell, Jr. (2003). The ethical professor and undergraduate student: Current perceptions of moral behavior among business school faculty.Journal of Academic Ethics, Vol.1 (2)153- 173.

13- Schulz, B. (2008). The importance of soft skills: Education beyond academic knowledge, Journal of language and communication.146- 156.

14- Schultz, C. & Chweu, M. (2012). The value of life skills programme at a higher education institution in South Africa. International Review of Social sciences and Humanities, Vol. 2 (2). 190- 199.

15- Unicef (2006). Report of The South Asia Regional Forum on Life Skills- Based education. Dhaka, Bangladesh, 20th to 28th Sept .

16- Utah state office of education (2006).Aguide to knowledge, skills and disposition for success/ Grade K- 12. Utah state office of education.

17- World Health Organization (1999). Partners In Life Skills. Department of Mental Health Organization.